

أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في قطاع المشاريع
دراسة تطبيقية على مشروع نيوم

Effect of foreign investment on Saudi economy for projects Sector

An applied study on the NEOM project

مشروع تخرج

إعداد

عبدالعزیز عبدالحکیم العجلان

إشراف

د. الفيصل حسن

1445هـ/2024م



إهداء

نحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذه الدراسة.

إلى الذي وهبنا كل ما يملك حتى نحقق له آماله، والدنا الغالي نهدي هذا العمل المتواضع.

وإلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان إلى التي صبرت على كل شيء، والتي رعتنا حق الرعاية وكانت سنداً في الشدائد، وكانت دعواتها لي بالتوفيق، إلى من عرفت معها معنى الحياة (أمننا الغالية) أهدي هذا العمل المتواضع.

كما أهدي ثمرة جهدي للدكتور/ الفيصّل حسن الذي كلما يظلم الطريق أمامنا لجأنا إليه فأناره لي، وكلما دب اليأس في نفسنا زرع فينا الأمل لنسير قدماً وكلما سألنا عن معرفه زودنا بها، وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح والتغير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى .

قال تعالى "أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" (الرعد : الآية 11).

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأصلي وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، أما بعد:

فبعد شكر الله تعالى على نعمته وفضله وعلى تيسيره إتمام هذه الدراسة، يطيب لنا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لسعادة الدكتور / الفيصل حسن على تفضله بقبول الإشراف على الرسالة، والذي بذل من وقته وجهده في توجيهنا منذ كانت فكرة وحتى صارت إلى ما هي عليه الآن، فكان خير معلم وموجه ومعين لي بعد الله، استفدنا من سمته وأدبه قبل علمه، فلا نملك له إلا الدعاء جزاء ما قدمه لنا، أسأل الله أن يبارك في عمره وعمله وأن يسعده في الدارين.

وختاماً أحمد الله سبحانه وتعالى على إكمال نعمه ظاهراً وباطناً، ولا يفوتنا أن نوجه شكرنا وتقديرنا لكل من ساعدونا في إنجاز هذه الدراسة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث

المستخلص

تناولت الدراسة أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في قطاع المشاريع دراسة تطبيقية على مشروع نيوم، حيث هدفت الدراسة على أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في قطاع المشاريع. تكمن مشكلة الدراسة في افتقار الإدارة لتجارب في قطاع مشاريع الفعاليات. يتكون مجتمع وعينة الدراسة من موظفي المنظمات والشركات بمدينة الرياض والبالغ عددهم (100) موظفاً.

تمثلت أهم نتائج الدراسة في وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي. جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي.

وقد أوصت الدراسة يجب وضع حافز الاستثمار في إطارها الصحيح ، وربطها بمؤشرات الأداء في المشروعات المختلفة حتى يمكن استخدامها في توطيد الاستثمار الأجنبي المباشر. الاتجاه نحو زيادة الحوافز الضريبية لتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر. تحقيق الاستقرار في سعر الصرف لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي اللازم لتحسين المناخ الاستثماري المناسب. تفعيل دور الهيئة العامة للاستثمار في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. توجيه الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الأنشطة المستندة إلى كثافة المعرفة وإلى الأنشطة التي تؤدي إلى تحسين الصادرات من السلع والخدمات . استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر يجب أن يتم وفق ضوابط محددة في إطار اتفاقيات الاستثمار الدولية مع عدم الإخلال باستقلالية السياسة العامة للدولة ، ومع تحقيق الأهداف من هذا الاستثمار

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي – النمو الاقتصادي – قطاع المشاريع – مشروع نيوم

Abstract

The study dealt with the impact of foreign investment on economic growth in the projects sector, an applied study on the NEOM project, as the study aimed at the impact of foreign investment on economic growth in the projects sector. The problem of the study lies in the lack of management experiences in the events projects sector. The study community and sample consist of employees of organizations and companies in the city of Riyadh, numbering (100) employees.

The most important results of the study were the positive impact of foreign direct investment on the Saudi economy. Attracting foreign direct investment to the Kingdom of Saudi Arabia is subject to the availability of a suitable investment climate. There is a statistically significant relationship between the projects sector and its economic impact.

The study recommended that the investment incentive should be placed in its proper framework, and linked to performance indicators in various projects so that it can be used in localizing foreign direct investment. The trend towards increasing tax incentives to encourage foreign direct investment. Achieving stability in the exchange rate to achieve the economic and social stability necessary to improve the appropriate investment climate. Activating the role of the General Investment Authority in attracting foreign direct investment. Directing foreign direct investment to knowledge-intensive activities and to activities that lead to improving exports of goods and services. Attracting foreign direct investment should be done according to specific controls within the framework of international investment agreements without prejudice to the independence of the state's general policy, and with achieving the objectives of this investment.

Keywords: Foreign investment - Economic growth - Project sector - NEOM project

محتويات الفهرس

الصفحة	الموضوع
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	المستخلص
هـ	المستخلص بالإنجليزي
و	محتويات الفهرس
ط	فهرس الجدول
1	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
2	المقدمة
4	مشكلة الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	أسئلة الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	فرضيات الدراسة
7	منهج الدراسة
7	حدود الدراسة
8	الدراسات السابقة
14	الفصل الثاني : الإطار النظري
14	أولاً: المفهوم العام الاستثمار الأجنبي
22	ثانياً: تطورات الاستثمار الاجنبي في السعودية
24	ثالثاً: دور الاستثمار الاجنبي على الاقتصاد السعودي لقطاع المشاريع
27	رابعاً: مشروع نيوم
28	الفصل الثالث : الدراسة العملية وإجراءاتها المنهجية
29	الإجراءات المنهجية
29	منهج الدراسة
29	مجتمع الدراسة
29	عينة الدراسة
29	وصف افراد مجتمع الدراسة
34	أداة الدراسة

35	صدق أداة الدراسة
38	ثبات أداة الدراسة
39	أساليب المعالجة الإحصائية
41	الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها
42	المحور الأول: وجود اثر ايجابي للاستثمار الاجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي
46	المحور الثاني: جذب الاستثمار الاجنبي المباشر الى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم
50	المحور الثالث: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين قطاع المشاريع واثرها الاقتصادي
55	الفصل الخامس: أهم النتائج والتوصيات
55	أولاً: خلاصة الدراسة
56	ثانياً: نتائج الدراسة
58	ثالثاً: توصيات الدراسة
59	قائمة المراجع
62	الملاحق

فهرس الجدول

الصفحة	الجدول
30	جدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس
31	جدول رقم (2) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير العمر
32	جدول رقم (3) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري
33	جدول رقم (4) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي
37	جدول رقم (5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي) بالدرجة الكلية للمحور.
37	جدول رقم (6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم) بالدرجة الكلية للمحور
38	جدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي) بالدرجة الكلية للمحور
39	جدول رقم (8) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة
42	جدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي
46	جدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم
50	جدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
30	شكل (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس
31	شكل رقم (2) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير العمر
32	شكل رقم (3) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري
33	شكل رقم (4) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

يعد الاستثمار الأجنبي المباشر مدخلاً هاماً من مداخل التنمية الاقتصادية كما يعد من أهم وسائل الانفتاح على الأسواق الخارجية وجلب التكنولوجيا والتفاعل مع العولمة، لذا تسعى مختلف دول العالم إلى جذب المزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لما لها من مردودات إيجابية على عمليات النمو الاقتصادي، سواء تمثل هذا في القدرات التكنولوجية والخبرات الإدارية والتسويقية، أو ارتباطه بشبكة الأسواق العالمي (سلام، 2024).

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر من العناصر الهامة في تنمية الاقتصاد للعديد من دول العالم، فقد أثبتت الدراسات العلمية وجود ارتباط قوي بين معدلات الاستثمار ومعدلات النمو والتنمية الاقتصادية ودرجة التنوع الاقتصادي للدول، وعلى هذا الأساس سعت المملكة العربية السعودية إلى تحسين مناخها الاستثماري بصورة متواصلة ليكون جاذباً للاستثمارات الأجنبية ضمن إطار سياساتها الاقتصادية الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط والغاز الطبيعي باعتباره المصدر الأساسي للنواتج المحلي والإيرادات العامة للمملكة. ولتحقيق هذا الهدف تم تشجيع القطاع الخاص وزيادة دوره في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والعمل على خلق المناخ الاستثماري الملائم لجذب رؤوس الأموال الخارجية وتوجيهها للاستثمار في العديد من القطاعات الاقتصادية في صورة مشروعات مشتركة بين القطاعين العام والخاص على حد سواء. وتمتلك المملكة العربية السعودية إمكانيات ضخمة من حيث توفر الإمكانيات البشرية والطبيعية والمالية والسوقية، وكلها تمثل مقومات أساسية في مجال جذب الاستثمار، وذلك في حالة استخدامها بشكل كفء واستغلالها الاستغلال الأمثل (الفضلي، 2017).

ومن أهم هذه المقومات توافر الأمن والاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي، حيث ترتبط المملكة بعلاقات صداقة سياسية مستقرة مع معظم دول العالم مما يساهم في خلق مناخ اقتصادي وسياسي مستقر يعمل على جذب المستثمرين خاصة الأجانب منهم. كما تعتبر الاستثمارات في المملكة في آمان كامل من عمليات التأمين والمصادرة وغيرها، بالإضافة إلى عضوية المملكة في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وفي

العديد من المؤسسات المالية والدولية والإقليمية وارتباطها باتفاقيات استثمارية ثنائية وجماعية مع بعض الدول بهدف تنظيم وضمان وحماية الاستثمار (العتيبي، 2019).

قطاع المشاريع من أهم المرتكزات المعتمدة في نهضة الدول وتطور مؤسساتها الحكومية المعتمدة على مفهوم فعاليات الترفيه في تحقيق أهدافها الاستراتيجية ، يشهد العالم اليوم تطورات عديدة ازدادت حدتها مع الزيادة المطردة في التطور التكنولوجي الذي شمل مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والسياسية.

ويعتبر قطاع الخدمات من أهم القطاعات الاقتصادية التي تساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية وهو يعيش اليوم تحديات عديدة من أهمها: ازدياد عدد المؤسسات الخدمية واشتداد المنافسة بينها، ولهذا السبب حظي هذا القطاع باهتمام الباحثين والمهتمين، للبحث في سبل استحداث طرق الأداء والتميز في التقديم وبالتالي اكتساب ميزة تنافسية تساعد على البقاء والاستمرار.

قطاع المشاريع هو جهد منظم ومخطط له بعناية لتحقيق مشروع ناجح ، فهو عبارة عن جهد مركز للوصول لنتيجة معينة مثل بناء مبنى جديد ، نظام حاسوبي جديد ضخمة أو السعي لإطلاق مبادرة وخدمة جديدة. وإدارة فعاليات الترفيه هو نظام تخطيط وتنظيم وتأمين وإدارة موارد لتحقيق أهداف محددة ، فهو سعى مؤقت محدد ببداية ونهاية. يعتمد للوصول إلى تحقيق الأهداف والأغراض المحددة تماماً أو تحقيق تغيير مفيد للمؤسسة بشكل غير مباشر أو بشكل مباشر من خلال القيمة المضافة. لنتائج المشروع الذي تم القيام به.

والطبيعة المؤقتة للمشروع تقف على النقيض مع العمل كالمعتاد ، والتي هي تكرار الأنشطة الفنية الدائمة أو شبه الدائمة لإنتاج المنتجات أو الخدمات المطلوبة ، والتحدي الرئيسي لإدارة الفعاليات هو إنجاز كل الأهداف والأغراض من المشروع بجانب احترام القيود النموذجية بين الوقت والميزانية.

يتضمن قطاع المشاريع مشروع نيوم لتطوير خطته والتي تتضمن تحديد وتأكيد أهدافه وأغراضه، وتعيين المهام وكيف سيتم إنجاز الأهداف، وتقدير الموارد المطلوبة لإنجاز المشروع ، وتقرير الميزانيات

والجداول الزمنية لاستكمالها ، كما يتضمن إدارة تنفيذ مخطط المشروع المتزامنة مع التحكم بتنظيم العمليات للتأكد من دقتها وتقارير الأداء المتعلقة بالمخطط ، وآلية إصلاح المشاكل أينما كانت.

يعد مشروع نيوم إلى إقامة مدينة عالمية على أرض سعودية، يقع هذا المشروع الضخم في شمال غرب المملكة. يجمع هذا المشروع بين الشواطئ المذهلة والطبيعة الصحراوية الفاتنة التي تشكل بيئة مثالية لخدمة المجال السياحي، وزيادة الناتج المحلي للمملكة. يعتبر جزءاً من رؤية المملكة (2030)، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد مثل السياحة والترفيه والتكنولوجيا.

نتيجة للأهمية القصوى لاستثمار الأجنبي المباشر في تحفيز النمو الاقتصادي في الدول، ازداد تنافس الدول على استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية، فقد قامت المملكة العربية السعودية بتوفير عوامل جذب هذه الاستثمارات وعلى رأسها الحوافز الضريبية، الاستقرار الاقتصادي، اتساع حجم السوق، والإمكانيات الطبيعية والبشرية.

1-2 مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة بالرغم من المتغيرات التي يشهدها العالم ورغبة الدول عامةً والسعودية بصفة خاصة في تحفيز اقتصادياتها ورفع الاستثمارات تضافرت الجهود حول تهيئة العوامل الداعمة لتوفير بيئة جاذبة للاستثمارات المباشرة سواءً تلك التي يعود ملكيتها للمواطنين أو الأجانب أو بالشراكة بينهما، إلا أن الجدل قائم حيال ماهية العوامل الأهم ومدى توافرها في البيئة الاستثمارية، ويعاني الاقتصاد السعودي من نقص في التمويل الداخلي والادخار وهروب معظمها للخارج وتوجيه الجزء الأكبر منها لأغراض استهلاكية وترفيهية، وهو الأمر الذي أدى إلى التوجه نحو التمويل الخارجي في شكل استثمارات أجنبية مباشرة أو غير مباشرة كما يؤدي الاختلال الهيكلي في الاقتصاد السعودي إلى نقص الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية وعدم قدرته على تحفيز الاستثمار المحلي والنمو الاقتصادي، وتتمتع المملكة العربية السعودية بإمكانات اقتصادية واعدة وفرص استثمارية كامنة لما تمتلكه من موارد طبيعية في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمات ومن أهمها قطاعات الطاقة والصناعة والزراعة وغيرها والتي من الممكن أن تكون من القطاعات

الرائدة لجذب الاستثمارات المعتمدة على الموارد المحلية كمفتاح للتنمية الاقتصادية. (عبدالغني، 2022). وقد حققت المملكة العربية السعودية نمواً اقتصادياً سريعاً ومرتفعاً خلال الآونة الأخيرة رغم ذلك كان هناك محددات وأسس وضعها النظام الاقتصادي التي أدت إلى النمو الاقتصادي الهائل ورفع مستوى معيشة الفرد والرفاهية والتهوؤ باقتصاداتها حيث قامت المملكة كدولة متقدمة بجذب الاستثمارات الأجنبية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية منذ فترة كبيرة حيث حققت مرتبة متقدمة في مجال جذب الاستثمارات الأجنبية. إن مشكلة قطاع مشاريع الفعاليات مشكلة ثنائية الأبعاد ، بعد عملي يتعلق بالجانب العملي أو الميداني : وتتمثل المشكلة هنا في افتقار الإدارة لتجارب في قطاع مشاريع الفعاليات رسمياً على الرغم من أن جميع إداريو القمة في المنظمات يدركون أهمية زيادة الإنتاجية، ودورها البارز في تحقيق النمو والتطور لبلدانهم، إلا أن أغلبهم لا يعي أهمية إدارة قطاع مشاريع الفعاليات في تحقيق ذلك، رغم أن الدراسات ومنذ عقود أشارت إلى ضرورة ذلك. بناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في قطاع المشاريع؟

1-3 أهداف الدراسة

التعرف على أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في قطاع المشاريع.
تتمثل أهداف الدراسة في الأهداف التالية:

1. بيان المفهوم العام للاستثمار الأجنبي.
2. التعرف على تطورات الاستثمار الأجنبي في السعودية.
3. بيان دور الاستثمار الأجنبي على الاقتصاد السعودي لقطاع المشاريع.

1-4 أسئلة الدراسة

1. ما المفهوم العام للاستثمار الأجنبي؟
2. ما أهم تطورات الاستثمار الأجنبي في السعودية؟
3. ما دور الاستثمار الأجنبي على الاقتصاد السعودي لقطاع المشاريع.

1-5 أهمية الدراسة

1-5-1 الأهمية العلمية

تمثلت أهمية الدراسة من الناحية العلمية بالنقاط التالية:

أ. قلة الدراسات العربية عموماً والسعودية خصوصاً التي تعرضت لأثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في قطاع المشاريع.

ب. توضيح أهمية أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في قطاع المشاريع.

ج. تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبة العربية، وللمنظمات السعودية بشكل خاص للاستفادة منها وتعميمها على أقسام وإدارات المنظمات الحكومية الأخرى بالمملكة.

1-5-2 الأهمية العملية

تمثلت الأهمية العملية للدراسة في أهمية موضوعها وهو التعرف على أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في قطاع المشاريع.

أ. كشف وبيان كل ما يعتري هذا الموضوع من غموض ومعرفة جوانب القصور لمعالجتها.

ب. تحفيز الباحثين على إجراءات دراسات مشابهة لسد النقص في هذا المجال.

ج. تقديم إطار نظري يشرح أهم الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في قطاع المشاريع.

د. تقديم إطار عملي يربط بين الاستثمار الأجنبي والفعاليات وأثرها الاقتصادي على المملكة العربية السعودية.

هـ. إمداد المسؤولين بالهيئات والوزارات الحكومية محل الدراسة ببيانات وتوصيات ومقترحات موثقة وصادقة مستمدة من الدراسة الميدانية تساعد على أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في قطاع المشاريع.

1-6 فرضيات الدراسة:

1. وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي.
2. جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم.
3. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي.

1-7 منهج الدراسة

استناداً إلى الأهداف التي سعت الدراسة الحالية لتحقيقها؛ والاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة. فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على "أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق فعاليات هيئة الترفيه في المملكة العربية السعودية"، وقد عرفه العساف (2010) "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منه؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها".

1-8 حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في قطاع المشاريع دراسة تطبيقية على مشروع نيوم.
2. الحدود المكانية: يقتصر هذا الدراسة على موظفي المنظمات والشركات.
3. الحدود الزمانية: تم عقد الدراسة وجمع المعلومات من (2024م).

1-9 مجتمع وعينة الدراسة

4. تم اختيار موظفي المنظمات والشركات بوصفها مجتمعاً للدراسة، وقد تم اختيار عينة تحكمية، وقد بلغ عدد الاستبانات التي تم جمعها وقابلة للتحليل استبانة عدد (100) موظفي للمنظمات والشركات، جاءت بياناتها الأولية.

1-10 أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات وعلى المنهج المتبع؛ فقد وُجد أن الاستبانة هي أكثر الأدوات ملاءمة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، وقد تم تجميع أسئلة الدراسة.

1-11 الدراسات السابقة

1. دراسة (العضاضي، 2023) بعنوان "الاستثمار الأجنبي المباشر في ضوء رؤية المملكة العربية

السعودية 2030"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية من خلال أثره المباشر على النمو الاقتصادي وتحفيز بدوره الاستثمار المحلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ويرفع التكوين الرأسمالي والبشري كما يساعد في نقل التكنولوجيا إلى البلد المستضيف في ضوء رؤية المملكة 2030 خلال الفترة 2010-2021، وتكونت العينة باستخدام دالة النمو الاسية، نموذج الاتجاه الخطي العام ومصفوفة معاملات الارتباط، وتوصلت النتائج على وجود تأثير إيجابي ومباشر للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي بالرغم من انخفاضه في بعض السنوات نتيجة أزمة فيروس كورونا.

2. دراسة (العجلان، 2022) بعنوان "الاستثمارات الأجنبية في السعودية: رؤية اقتصادية طموحة وقيادة

داعمة: 30 دقيقة لتسجيل النشاط التجاري في السعودية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على تسجيل النشاط التجاري لمدة زمنية (30) دقيقة في السعودية كأرض الفرص الكبرى. وأشار إلى رؤية (2030) تستهدف زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي من (40%) إلى (60%) والاستثمار الأجنبي من (0.7%) إلى (507%). وأوضح أنها بيئة جاذبة ووجهة رائدة للاستثمارات. وأشار إلى أن لها مستقبل اقتصادي واعد. وبين دورنا في الاتحاد والغرف التجارية. وتطرق إلى أنها أرض الفرص الاستثمارية. وتوصلت نتائج الدراسة أن الإشارة إلى أن الدول الخليجية ومستقبل الاستثمارات حيث تبذل الدول الخليجية جهودًا واضحة لجذب الاستثمارات الأجنبية واستقطابها من جميع أنحاء العالم وذلك إدراكًا منها

لأهميته في دعم اقتصادها الوطني، ولذلك دعمت العديد من المبادرات والمشروعات والمنظمات والتشريعات التي تصب في مصلحة تحقيق هذا الهدف.

3. دراسة (عبدالغني، 2022) بعنوان "تطور تنظيم الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على شرح موضوع تطور تنظيم الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية من خلال ايضاح محاور الاصلاحات والتطورات التي أدخلت على تنظيم الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ثم انتقلنا إلى توضيح التطور التشريعي لتنظيم الاستثمار الأجنبي المباشر في القانون السعودي من خلال شرح جميع قوانين الاستثمار السعودية السابقة وكذلك قانون الاستثمار السعودي الحالي بالإضافة إلى مشروع قانون الاستثمار السعودي المتوقع إقراره قريباً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تشجيع الاستثمار الأجنبي محاور مهمة لتحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال قوة استثمارية عالمية لما يوفره من زيادة السيولة الأجنبية. يحظى المستثمر الأجنبي لنفس المتطلبات لمنح الموافقات والتراخيص والتسجيل والتصاريح ولا تجوز مصادرة الاستثمارات الأجنبية كلياً أو جزئياً. وتوصلت الدراسة إلى توصيات يجب الاهتمام بالمحافظة على الاستقرار الاقتصادي لجذب الاستثمار الأجنبي، وأن تكون الحوافز والمزايا والاعفاءات المقررة في قانون استثمار رأس المال الأجنبي متفقة تماماً. التعامل مع الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة بشكل انتقائي بحيث يوجه الاهتمام بصفة خاصة لجذب الاستثمارات الأجنبية في قطاعات اقتصادية محددة خاصة التي توفر نقل التكنولوجيا الحديثة للمملكة والتي تتيح المزيد من فرص العمل للمواطنين والتي تمكن من توظيف الموارد الاقتصادية وكذلك القطاعات.

4. دراسة (طير، 2020) بعنوان "محددات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية: دراسة قياسية للفترة (1995 - 2020)"

هدفت الدراسة إلى قياس محدثات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية خلال الفترة (2020-1995)، وذلك من خلال بناء نموذج قياسي يشمل أهم المتغيرات الاقتصادية وغير الاقتصادية ذات العلاقة

والتأثير المباشر على سلوك المستثمر الأجنبي، تم تقديمه باستخدام البرنامج الإحصائي (Eviews10). وباستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL)، وبناء على نتائج تقديره تبين أن المتغير الأقوى تأثيراً في المدى الطويل هو العبء الضريبي، حيث كلما خفض ب 1% زاد حجم تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر ب 41.6%، يليه الاستقرار السياسي والأمني بحيث كلما زاد ب 1% زاد حجم التدفق ب 19.8%، ثم يأتي الائتمان المحلي المقدم إلى القطاع الخاص، فكلما زاد ب 1% زاد حجم التدفق ب 2.1%، يليه متغير الانفتاح الاقتصادي بنسبة تأثير 1.85% مع كل زيادة ب 1%.

5. دراسة (رحمة، 2020) بعنوان " محددات الإستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية 1985-2017".

هدفت الدراسة إلى محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (1985-2017) المتغير التابع هو الاستثمار الأجنبي المباشر. أما المتغيرات المستقلة تتمثل في التضخم والناتج المحلي الإجمالي والانفاق الحكومي والانفتاح الاقتصادي والصادرات. تم استخدام اختبار دكي فوللر الموسع للتكامل المشترك لاختبار جزور الوحدة وتشير النتائج الى وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات المستقلة والاستثمار الأجنبي المباشر FDI ووفقاً لنتائج نموذج تصحيح الخطأ فإن جميع المتغيرات لها تأثير على الاستثمار الأجنبي في الأجل البعيد. أما في المدى القصير توضح الدراسة وجود علاقة معنوية بين الناتج المحلي الإجمالي والاستثمار الأجنبي المباشر. توصي الدراسة بان على المملكة العربية السعودية بذل أقصى الجهود لجذب الاستثمار الأجنبي للنهوض باقتصادها .

6. دراسة الحميدي (2019) بعنوان " دور مكتب إدارة المشاريع PMO في تحسين أداء المشاريع التقنية من وجهة نظر موظفي الهيئة الملكية للجبيل وينبع "

هدف هذه الدراسة معرفه هل الدروس المستفادة والمنهجية الموحدة في إدارة المشاريع وسرعة اتخاذ القرار ومتابعة المشاريع والتحكم بها يحسن من أداء المشاريع. وللإجابة على سؤال الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مدراء المشاريع في الهيئة الملكية للجبيل وينبع

وعدهم(40)، وكانت عينة الدراسة (18) مفردة من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن الدروس المستفادة من تحسن أداء المشاريع يسهم في فاعلية أداء تلك المشاريع، أيضاً أن المنهجية الموحدة في إدارة المشاريع تسهم في تحسين أداء المشاريع، أيضاً تسهم المتابعة في تحسين أداء المشاريع.

تحليل الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة عدد من الدراسات السابقة المرتبطة وموضوع الدراسة بلغ عددها (6) دراسة، وجاءت في تواريخ زمنية متعددة تراوحت (2019-2023)، ومن خلال هذا تناول هذه الدراسات كان هناك عدد من نقاط الاتفاق والاختلاف والاستفادة يمكن توضيحها على النحو التالي:

أوجه الاتفاق:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها الاستثمار الأجنبي على الاقتصاد السعودي وإدارة المشاريع، ولكن من وجهات نظر متعددة، كما تتفق معها في اعتمادها على الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدامها للمنهج الوصفي.

أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية من خلال أثره المباشر على النمو الاقتصادي ، في حين تناولت بعض الدراسات السابقة تنظيم الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية من خلال ايضاح محاور الاصلاحات والتطورات التي أدخلت على تنظيم الاستثمار الأجنبي المباشر.

أوجه الاستفادة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور يمكن توضيحها على النحو التالي:

- إعداد مشكلة الدراسة والتدرج فيها والربط بينها وبين نتائج بعض الدراسات.
- إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وربطها بمتغيرات ومحاور الدراسة.

التصور العام لهيكل الدراسة

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أسئلة الدراسة

أهمية الدراسة

منهج الدراسة

حدود الدراسة:

الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

أولاً: المفهوم العام للاستثمار الأجنبي.

ثانياً: تطورات الاستثمار الأجنبي في السعودية.

ثالثاً: دور الاستثمار الأجنبي على الاقتصاد السعودي لقطاع المشاريع.

رابعاً: مشروع نيوم.

الفصل الثالث: الدراسة العملية وإجراءاتها المنهجية

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

ثالثاً: أداة الدراسة

رابعاً: صدق أداة الدراسة

خامساً: ثبات أداة الدراسة

سادساً: الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

الفصل الخامس: أهم النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج.

ثانياً: التوصيات.

المراجع.

الفصل الثاني

الإطار النظري

2. المفهوم العام للاستثمار الأجنبي:

1.2 مفهوم الاستثمار الأجنبي:

يعرف الاستثمار الأجنبي بأنه استثمار يتم في شكل شركات أو مشروعات تؤسس في الدول المضيفة للاستثمار بناء على اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف وتأخذ هذه الدولة أو المشروعات شكل الدولة المساهمة، ويوجه هذا الاستثمار إلى مشروعات يمتلكها المستثمر الأجنبي ويديرها إما بسبب ملكيته الكاملة للمشروع أو بالاشتراك مع رأس المال الوطني (الطعان، 2018).

يعرف الاستثمار الأجنبي بأنه انتقال رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في الخارج بشكل مباشر للعمل في صورة وحدات صناعية أو تمويلية أو إنشائية أو زراعية أو خدمية ويمثل حافز الربح المحرك الرئيسي لهذه الاستثمارات الأجنبية المباشرة (الزهراني، 2015).

بدون شك أن هناك حد أدنى من الشروط الواجب توافرها لجذب الاستثمارات الأجنبية إلى أي دولة، حيث أن اتخاذ القرار الاستثماري مرهون بضمان سلامة المشروع وحمايته وتعظيم الربح في ظل الفرص البديلة، وهو الأمر الذي يتوقف على العديد من المقومات التي يجب توافرها في الدولة المضيفة ومن أهمها الموارد الطبيعية والاستقرار السياسي والأمني، والقانوني، والاقتصادي، والنقدي، والمالي مع توافر البيانات المالية السليمة والمنتظمة وتوفر البنية الأساسية المادية والموارد البشرية المؤهلة فضلاً عن سعة السوق الداخلية المقرونة بالقوة الشرائية. لذلك يعتبر الاستثمار سواء المحلى أو الأجنبي العامل الرئيسي الذي يتحكم في معدل النمو الاقتصادي من ناحية، وفي كميته، وكيفية هذا النمو من ناحية أخرى.

2.2 أهمية الاستثمار الأجنبي:

إن للاستثمار الأجنبي أهمية كبرى من خلال انفراد بالعديد من المزايا وهي:

1. الوسيلة الأكثر أماناً للتمويل.
2. الوسيلة الأسهل والطريقة الأكثر فاعلية في الحصول على التكنولوجيا الحديثة.
3. الوسيلة الأهم والأكبر المؤدية إلى فتح أسواق ومجالات أرحب للتصدير، ورفع مهارات وخبرات العمال، بل هي الوسيلة الأنجح في المساعدة على القضاء على البطالة وخلق فرص وظيفية مستقرة.
4. الوسيلة المثلى في مساعدة الدولة الوطنية على تطوير قدرتها الانتاجية والدخول في سوق المنافسة الدولية إذا ما تهيأت الظروف لتحقيق ذلك (عبدالخالق، 2023)

3.2 أشكال الاستثمار الأجنبي:

يأخذ الاستثمار الأجنبي العديد من الأشكال يمكن تصنيفها إلى:

- **الاستثمار المشترك:** هو مشروع الاستثمار الذي يملكه أو يشارك فيه طرفين أو أكثر من دولتين مختلفتين بصفة دائمة، ويتضمن الاستثمار المشترك عمليات إنتاجية أو تسويقية تتم في دولة أجنبية، ويكون أحد أطراف الاستثمار فيها شركة دولية تقوم بالتسيير دون السيطرة الكاملة عليه.
- **الاستثمار المملوك كلياً من طرف المستثمر الأجنبي:** تعتبر مشروعات الاستثمار التي يملكها المستثمر الأجنبي بصفة كلية أكثر أشكال الاستثمارات الأجنبية تفضيلاً لدى الدولة المتعددة الجنسيات، وهو عبارة عن قيام هذه الأخيرة بإنشاء فروع للإنتاج أو التسويق في الدولة المضيفة وفي المقابل فإن الدول النامية تتردد كثيراً إزاء هذا الشكل ويعود ذلك إلى الخوف من التبعية الاقتصادية وما ينتج عنها من آثار سلبية على المستوى المحلي والعالمي، والحذر من سيطرة احتكار الدولة المتعددة الجنسيات على أسواق الدول المضيفة.
- **مشروعات أو عمليات التجميع:** تكون هذه المشروعات على شكل اتفاقية بين الطرف الوطني والطرف الأجنبي، حيث يقوم هذا الأخير بتزويد الطرف الأول بمكونات منتج معين لتجميعها كي تصبح منتوجاً نهائياً تام الصنع (الجبوري، 2012).

أن الاستثمارات الأجنبية تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للدول المضيفة عن طريق زيادات الاستثمارات، وما تحمله لها من تكنولوجيا متقدمة ، وأساليب إدارية حديثة . كما أن الاستثمارات الأجنبية تسهم في وضع الأسس لمزيد من النمو الاقتصادي ، وخلق وتوليد المدخرات المحلية ، والعملات الأجنبية ، والمساهمة في خفض حدة البطالة بما توفره من فرص عمل لمواطني الدول المضيفة بطرق مباشرة وغير مباشرة ، وفتح الأسواق العالمية أمام المنتجات الوطنية وتنمية الصادرات وإحلال الواردات بجانب زيادة الإنتاجية ، والدخل الحقيقي ، وارتفاع الأجور المحلية ، وانخفاض مستوى الأسعار، وتحسين جودة المنتجات الوطنية، وتؤدي إلى زيادة الناتج القومي ، وإعادة توزيع الدخل القومي في صالح العمال شأنها في ذلك شأن الاستثمار المحلي ، وأن هناك ارتباطاً وثيقاً بين حجم الاستثمارات الأجنبية ومتوسط نصيب الفرد من الناتج القومي ، أما المعارضون للاستثمارات الأجنبية، فمبرراتهم ترجع إلى عقائد ومبادئ سياسية في المقام الأول ويرون أن الاستثمارات الأجنبية تعود بالفائدة على الدولة متعددة الجنسية بأكثر من استفادة الدول المضيفة لها وأنها وسيلة لنشر النفوذ الغربي في بعض الدول النامية.

وجدير بالذكر أن الاستثمار الأجنبي المباشر في البلد المضيف قد يؤثر على الاستثمار المحلي سواء بشكل إيجابي مما يؤدي إلى زيادة معدل الاستثمار المحلي الخاص عن طريق خلق فرص استثمارية وطنية في الصناعات التكميلية من خلال قيام المنشآت المحلية بتوزيع منتجات المستثمر الأجنبي وتزويده بمستلزمات الإنتاج (التكامل الأفقي والرأسي) ، أو عن طريق نقل وتوطين التكنولوجيا التي تؤثر على مدى كفاءة المنشآت المحلية في استخدام عناصر الإنتاج الذي يساعدها على تقليل تكاليف الإنتاج وتعظيم الأرباح مما يشجع على دخول مستثمرين جدد إلى السوق المحلية . كما قد يكون التأثير على الاستثمار المحلي بشكل سلبي مما يؤدي إلى انخفاض الاستثمار المحلي الخاص وذلك في حالة زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية مما يؤدي إلى زيادة سعر صرف العملة المحلية وبالتالي التأثير سلباً على القدرة التنافسية للمنشآت المحلية في تصدير منتجاتها إلى الأسواق العالمية، كما تتوقف درجة تأثير هذه الاستثمارات الأجنبية على الكيفية التي يدخل فيها الاستثمار الأجنبي للبلد المضيف ، فهناك الاستثمارات الأجنبية التي تتم عن طريق عمليات الاندماج والاستحواذ (نقل

ملكية أصول شركة قائمة مسبقاً إلى فرد أو شركة أجنبية) والتي يكون تأثيرها أقل من تأسيس شركات جديدة وبخاصة في الأجل القصير . كما أن درجة التأثير تختلف في حالة قيام المستثمر الأجنبي بتقديم سلعة جديدة في السوق أو سلعة منافسة للسلع المحلية الموجودة (ابو قحف، 2016).

وقد اهتم التحليل الكينزي بالاستقرار الاقتصادي وعملية تحريك الطلب الفعال الذي يكفل تشغيل الطاقة الإنتاجية الفائضة والموارد البشرية المعطلة وبالتالي فقد تم التركيز على ربط معدل النمو بالناتج الإجمالي . ووفقا للنظرية الاقتصادية فإن زيادة الاستثمار المحلي يؤدي إلى زيادة الدخل القومي عن طريق المضاعف وبالتالي يؤدي إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي ، وهذا ما ينطبق على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدولة المضيفة . وجدير بالذكر أن الاستثمار الإجمالي يتكون من الاستثمار المحلي والاستثمار الأجنبي ، وقد يحاول بعض المستثمرين الأجانب الاعتماد على تمويل جزء من استثماراتهم عن طريق الاقتراض من السوق المحلية للدولة المضيفة ، وهو ما يؤدي إلى تناقص نصيب المستثمرين المحليين من المبلغ المخصص لتمويل استثماراتهم بسبب تحول جزء من المدخرات المحلية إلى الاستثمار الأجنبي المباشر ، ونتيجة لذلك فإن الاستثمار الأجنبي المباشر قد يكون له تأثير تحفيزي أو مقيد للاستثمار المحلي أو كما يطلق على تلك العلاقة حسبما يرى (Schumpeter) بأثري الإحلال والتكاملية بين الاستثمار المحلي والاستثمار الأجنبي المباشر وبخاصة الاستثمارات الابتكارية التي تعتمد على تكنولوجيا متقدمة ومهارات عالية ولا تستطيع الدولة المحلية منافستها نتيجة استخدامها تكنولوجيا قديمة وتقليدية مما يؤدي إلى زوالها وخروجها من السوق بسبب عدم قدرتها على المنافسة مع الدولة الأجنبية، مما يؤدي إلى انخفاض الاستثمارات المحلية ، نتيجة إحلالها بالمستثمر الأجنبي وبالتالي التأثير على معدل النمو الاقتصادي في الدول المضيفة (القحطاني، 2016).

فإن الدولة الأجنبية يمكن لها تحفيز وتنشيط الاستثمار المحلي إذا توافرت عوامل ومقومات أساسية في الدول المضيفة مثل المنافسة الفعالة ونقل تقنيات التكنولوجيا الجديدة إلى الدولة المحلية ومساعدتها مما يرفع من كفاءتها . كما يرى) أن الحواجز أو القوانين المفروضة من قبل الدول على التجارة تؤدي إلى أثر إحلالي بالنسبة للاستثمار المحلي من قبل الاستثمار الأجنبي. ومن حيث الأثر التكاملي فإن الدولة المحلية قد يكون

لديها الإمكانيات لإحلال تكنولوجيا متقدمة محل القديمة ، وهذا يؤدي إلى جذب وتمويل الاستثمارات الأجنبية المباشرة من رؤوس أموال أجنبية فقط، فهنا ينشأ الأثر التكاملي وهو ما يحفز نشاط الدولة المحلية وقدرتها على المنافسة العالية وهذا ما يؤدي إلى زيادة الناتج وبالتالي تحسين معدلات النمو الاقتصادي في الدول المضيضة.

4.2 الاستثمار الأجنبي غير المرتبط بالملكية:

- عقود التراخيص (الامتياز): عبارة عن اتفاق بين الشركة متعددة الجنسية والمستثمر الوطني، بمقتضاه تقوم هذه الشركة بالتصريح للمستثمر المحلي قطاع عام أو خاص، باستخدام ابتكار تكنولوجي مسجل أو علامة تجارية أو غير ذلك من صندوق الاحتكار التكنولوجي مقابل ريع نقدي معين.

- عمليات تسليم المفتاح: عبارة عن اتفاق أو عقد يتم بين الطرف الوطني والطرف الأجنبي يقوم الطرف الثاني بأنشاء مشروع استثماري وإكماله حتى بداية التشغيل بعد ذلك يتم تسليم المشروع إلى الطرف الأول، ويتميز هذا النوع من الاستثمار بأن البلد المضيف يتحمل تكاليف الطرف الأجنبي مقابل تقديمه للتصميمات الخاصة بالمشروع وطرق تشغيله وإدارته وصيانته.

- عقود الإدارة: عبارة عن عقد بين البلد المضيف وشركات معينة، بموجبها منح البلد المضيف جهات إدارة أو إدارة شركات معينة مشهود لها بالكفاءة الإدارية، منحها إدارة كل أو جزء من العمليات والأنشطة الوظيفية الخاصة بمشروع معين في البلد المضيف لقاء عائد مادي منصوص عليه في العقد، في شكل أتعاب للجهة الإدارية أو الشركة متعددة الجنسية (كمال، 2017).

5.2 المؤشرات الاقتصادية الرئيسية لتقويم المناخ الاستثماري الأجنبي في السعودية:

تعد الاستثمارات الأجنبية من أهم وسائل استقطاب الأموال الأجنبية؛ وذلك عن طريق الدولة المستثمرة التي تمتلك قدرة ذاتية وائتمانية لتمويل مشروعاتها ، ولا يتم ذلك إلا عن طريقة توافر عوامل الجذب في الدول المضيفة فضلاً عن نوعية الاستثمارات المراد الدخول فيها، لما لتلك النوعية من أهمية في دفع عملية

الاستثمارات الأجنبية . وتقدم المملكة العربية السعودية مجموعة كبيرة من الحوافز الاستثمارية والتي لها دور واضح في تشجيع الاستثمار الأجنبي والمحلي على حد سواء منها إمكانية الحصول على القروض الميسرة، وتوفير الخدمات والمرافق بأسعار تنافسية ، وإعفاء الواردات من المواد الخام والمعدات من الرسوم الجمركية مع الحماية الجمركية للسلع المنتجة محلياً، وإعفاء المنتجات المحلية المصدرة من رسوم التصدير وأية ضرائب أخرى. كما شهدت المملكة العربية السعودية العديد من الإصلاحات الاقتصادية لمواكبة التغيرات والتطورات في الاقتصاد العالمي ، ومن أجل بناء قاعدة اقتصادية متينة قادرة على تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمنافسة العالمية ، انتهجت الحكومة السعودية خصخصة بعض الأنشطة الاقتصادية التي تدار من قبل القطاع العام ، وتبني سياسة تنويع مصادر الدخل والسعودة ، وعدم الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للدخل بسبب تقلبات أسعاره في الأسواق العالمية وبالتالي تجنب الأثر السلبي الناتج عنها إضافة إلى خلق مصادر أخرى تساهم في زيادة إجمالي الناتج المحلي ومنها الاستثمارات الأجنبية التي تساهم في التنمية الاقتصادية من خلال زيادة الصادرات وتنويعها وإحلال الواردات وتوظيف العمالة ونقل التقنية . كما انتهجت المملكة العربية السعودية اتخاذ خطوات واسعة لتعزيز مناخ الاستثمار بها وخاصة بعد انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية والذي من شأنه المساهمة في تعزيز الاقتصاد السعودي من خلال توقيع العديد من الاتفاقيات الثنائية والجماعية مع الدول المختلفة في مجال الاستثمار وحماية وتنظيم رأس المال بهدف جذب وتشجيع الاستثمار الأجنبي (السلامة، 2019).

- معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي:

يؤثر القطاع النفطي بدرجة كبيرة في النشاط الاقتصادي السعودي ، باعتباره الممول الرئيسي للأنشطة المختلفة، حيث تساهم العوائد المتحققة منه بشكل كبير في تكوين الناتج المحلي الإجمالي للمملكة وبالتالي التأثير في معدلات نموه ، ويتضح من ذلك أن الاقتصاد السعودي اقتصاد غير متنوع شديد التأثر بالتقلبات الدولية . وقد شهد معدل نمو الناتج المحلي السعودي تطوراً ملحوظاً خلال الفترة محل الدراسة، وكان المحرك الوحيد لهذا النمو هو الإيرادات النفطية التي كانت أكثر مما هو متوقع وكذلك النمو القوي للصناعة

القائمة على النفط، وقد انعكس أثر ذلك على تحسن أداء قطاعات البناء والتشييد، والعقارات والخدمات. كما سجل معدل النمو تراجعاً ملحوظاً وبخاصة عام 2015 حيث بلغ معدل النمو في الناتج المحلي نحو 1.8%، وجاء ذلك نتيجة لعدة عوامل أبرزها الأزمة الاقتصادية العالمية، وانخفاض أسعار النفط وبالتالي إيرادات الطاقة في الدول المصدرة للنفط، والاضطرابات السياسية والاجتماعية المستمرة في المنطقة. وتجدر الإشارة إلى أن القطاعات غير النفطية كانت المحرك الرئيسي للنمو، بالإضافة إلى استمرار الإنفاق العام المرتفع، والائتمان المصرفي القوي للقطاع الخاص، أدت سياسة التوسع المالي والنقدي في السعودية إلى دعم النشاط الاقتصادي والطلب المحلي بالرغم من انخفاض أسعار النفط (النجار، 2014).

-عجز الموازنة العامة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي:

ويعنى هذا مؤشر السياسة المالية أو التوازن الداخلي ويقصد بالتوازن الداخلي الفائض أو العجز في الموازنة العامة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، ويشير العجز في الموازنة العامة إلى زيادة الإنفاق الحكومي بما فيه الاقتراض (أقساط وفوائد) عن الإيرادات الحكومية والمنح، أما الفائض فيها فيشير إلى زيادة الإيرادات الحكومية والمنح عن الإنفاق الحكومي بما فيه الاقتراض.

وتسعى كل الدول جاهدة بما فيها المملكة العربية السعودية إلى تقليص مثل هذا العجز إلى الحد الذي يمكن تمويله بدون ضغوط تضخمية، ومن ثم فإن اتجاه العجز إلى الانخفاض يعتبر في العادة مؤشر للاستقرار الاقتصادي في الدولة. ويمكن حساب هذا المؤشر عن طريق إعطاء درجات لكل نقطة حسب التغير في المؤشر، وهي طريقة معتمدة من قبل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وقد ساهمت عدة عوامل في تراجع فوائض المالية العامة في السعودية في السنوات القليلة الماضية، ومنها تناقص الإيرادات النفطية نتيجة الانخفاض الحاد في أسعار النفط واستمرار الإنفاق الحكومي الكبير، بما في ذلك الإنفاق على الأجور ودعم قطاع الطاقة والتركيز على إعانات البطالة، وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتوفير مساكن بأسعار بمتناول الجميع (الربيعي، 2015).

-عجز الحساب الجاري كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي:

ويعنى هذا مؤشر سياسة التوازن الخارجي ويتمثل في الحساب الجاري لميزان المدفوعات والذي يتضمن الصادرات والواردات من السلع والخدمات بين الدولة والعالم الخارجي، وللاستثمار الأجنبي أثر على ميزان المدفوعات في الدول المضيفة؛ وذلك من خلال التأثير على الحساب الجاري بطريق سلبى أو إيجابى، فالأثر الإيجابى يتضح عندما تستخدم مدخلات الإنتاج الوطنية بشكل مكثف ، أما الأثر السلبى فيحدث عندما تستخدم الدولة الأجنبية رؤوس أموال خاصة بالدولة المضيفة لتمويل استيراد مدخلات الإنتاج.

وتعد نسبة العجز أو الفائض في ميزان الحساب الجاري لميزان المدفوعات إلى الناتج المحلي الإجمالي أحد أهم مؤشرات الاستقرار الاقتصادي الكلي واتجاهها نحو الانخفاض يشير إلى نجاح السياسات في تحقيق هدف الاستقرار الاقتصادي . ويمكن حساب مؤشر العجز الخارجي عن طريق التغير في المؤشر على أساس أعطاء درجات لهذه التغيرات. وقد استمر الحساب الجاري كنسبة من الناتج المحلى في السعودية محققاً فائضاً مرتفعاً خلال كل السنوات حتى عام 2015 حيث بلغت نسبة ذلك العام نحو 28.9% من الناتج المحلى وذلك بسبب ارتفاع حصص الإنتاج النفطى وزيادة صادراتها النفطية وارتفاع أسعارها العالمية مع تنفيذ إصلاحات في السياسات التجارية والسياسة النقدية، ثم تحول الفائض إلى عجز في الحساب الجاري عام 2016 بنسبة بلغت نحو 5.5% بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية وما ترتب عليها من نتائج. وقد انخفض فائض الحساب الجاري لميزان المدفوعات السعودى بعد ذلك من 349 مليار دولار عام 2020 (18.2% من الناتج المحلي الإجمالي) إلى 243 مليار دولار عام 2014 (9.8% من الناتج المحلي الإجمالي)، ثم سجل عجزاً قدره 3.8 مليار دولار عام 2021 (8.3% من الناتج المحلي الإجمالي) (الربيعي، 2015).

-معدل التضخم:

ويعنى هذا مؤشر السياسة النقدية، وبشكل عام يؤدي ارتفاع معدلات التضخم إلى عدم استقرار المناخ الاستثماري عن طريق انخفاض الثقة بالعملة المحلية ، وما يترتب على ذلك من تأثيرات في سياسات التسعير وتكاليف الإنتاج والأرباح . ويتسم معدل التضخم في المملكة العربية السعودية بالانخفاض المستمر نتيجة

إتباعها لسياسة سعر الصرف الثابت من خلال ربط عملتها (الريال السعودي) مع الدولار نتيجة سياسة الإصلاح المتبعة في المجال النقدي بهدف الاستقرار في الأسعار والحفاظ على استقرار قيمة العملة المحلية (الريال) وتنظيم مستويات السيولة المحلية بما ينسجم مع حركة النشاط الاقتصادي، والعمل على توفير التمويل المناسب لدعم النشاط الإنتاجي والاستثماري لمختلف القطاعات الاقتصادية. ونتيجة ذلك فقد انخفض معدل التضخم في السعودية من 5.8% عام 2014 إلى نحو 2.9% عام 2015 ثم ارتفع إلى نحو 3.5% عام 2013م ثم تراجع خلال عامي 2020، 2021 ليسجل نحو 2.6%، 2.2% على الترتيب كما هو موضح بالجدول. ويمكن حساب مؤشر السياسة النقدية (معدل التضخم) عن طريق اعطاء درجات للتغير فيه (الربيعي، 2015)

ثانياً: تطورات الاستثمار الأجنبي في السعودية:

بدأت المملكة في أوائل الثمانينات وضع وتبني الخطط اللازمة لإعداد برامج الاستثمار في المملكة، من خلال استخدام المملكة العقود طويلة الأجل كوسيلة لتحقيق هدف التنمية الاقتصادية عن طريق إلزام الشركات الأجنبية التي تحصل على عقود الاستثمار إن تستثمر بنسبة 25-30% من قيمة العقود داخل المملكة في مشاريع ذات تقنية متقدمة، وذلك للوصول إلى هدف التنمية الاقتصادي (الزهراني، 2015)

دشنت المملكة العربية السعودية عهداً جديداً نحو تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة، وذلك عبر إطلاق رؤية 2030 من خال ثلاثة محاور رئيسة: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح؛ التي تركز على عمق مكانة المملكة إسلامياً وعربياً وإقليمياً ودولياً، وقوتها الاستثمارية الرائدة، وكونها محور ربط بين القارات الثلاث، ولتحقيق أهداف الرؤية أطلقت المملكة دفعة من اثني عشر برنامجاً تنفيذياً يمتد بعضها حتى عام 2020 والبعض الآخر إلى ما بعد ذلك، جاء من بينها برامج صندوق الاستثمارات العامة لبلورة الغاية الوطنية في حقول الاستثمار داخلياً وخارجياً وتنويع مصادر البناء والإنماء، عن تأسيس شركات اقتصادية وطيدة تسهم في تعميق أثر ودور المملكة في الوسط الإقليمي والدولي. وقد جاءت

الرؤية لتهيئة بيئة طموحة وجاذبة للاستثمارات الأجنبية من خلال تجسيد أحد أهدافها المتمثل في رفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي من 3.8% إلى المعدل العالمي 5.7%، عبر توليد فرص استثمارية جاذبة ومحفزة وذات مردود وجدوى اقتصادية . ومن أهم تلك الفرص الإستثمارية التي بدأت حكومة المملكة العربية بتدشينها في عام 2018م هو مشروع القدية الترفيهي، حيث يعتبر من الفرص والمشاريع الواعدة في منطقة الرياض تعمل على جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى المملكة (الاستثمار الاجنبي، 2019).

- الحجم المتوقع في المستقبل:

- إضافة إلى الأجنحة الوطنية الأخرى، يستضيف «ديل» هذا العام ولأول مرة جناحًا مخصصًا للشركات الكورية. حيث تشارك في المعرض وكالة المحتوى الإبداعي الكورية «KOCCA» ، وهي وكالة حكومية تروج للمحتوى الإبداعي الكوري، وسيكون حضورها جوهريًا بعرضها بعضًا من أهم الشركات الكورية في قطاع التسلية ومراكز الترفيه العائلي. وبذلك يمكن للزوار التجاريين القادمين من السعودية الاطلاع على مجموعة واسعة من مفاهيم الواقع الافتراضي الإبداعية التي تقدمها أفضل العلامات التجارية الكورية ضمن جناحها الوطني في معرض ديل 2020.
- والمتوقع في المستقبل أن يبلغ حجم سوق الاستهلاك السنوي للترفيه في السعودية بحلول عام 2030 نحو 220 مليار ريال، بناء على الإنفاق الأسري على الخيارات الترفيهية. وأن حجم مساهمة القطاع المباشرة وغير المباشرة في الدخل الوطني بناء على حجم الاستثمار سيبلغ 500 مليار ريال، فيما سيرتفع عدد الوظائف إلى 221 ألف وظيفة بناء على الإنشاءات وتشغيل خيارات الترفيه.

2030	2024	2020
64 مليار دولار	40 مليار دولار	22 مليار دولار

- يوضح الجدول ملامح الواقع الافتراضي تتبلور في المملكة العربية السعودية مع تطلع العديد من مراكز التسوق في البلاد لاحتضان أحدث ابتكارات هذا القطاع، إذ يرفع مفهوم الواقع الافتراضي قيمة أعمال المراكز التجارية في ضوء النقلة النوعية التي تكرسها هذه التكنولوجيا الجديدة. وستصل قيمة سوق ألعاب الواقع الافتراضي العالمي إلى 40.2 مليار دولار أمريكي (150 مليار ريال سعودي) بحلول عام 2024، ويقدم معرض المتعة والتسلية والترفيه بدبي «دبل»، الذي ينعقد بين 23 - 25 مارس، مجموعة من مفاهيم الواقع الافتراضي المخصصة لأسواق المملكة العربية السعودية وأسواق دول مجلس التعاون الخليجي. وقد شاركت «الحكير للترفيه»، وهي واحدة من مؤسسات الترفيه العائلي الرائدة في المملكة العربية السعودية، في معرض «دبل» لسنوات عدة قدمت خلالها العديد من مفاهيم الواقع الافتراضي الفريدة.

ثالثاً: دور الاستثمار الأجنبي على الاقتصاد السعودي لقطاع المشاريع:

1. التطوير:

تطوير مشاريع الفعاليات هو عملية مهمة تهدف إلى تخطيط وتنظيم فعاليات متنوعة بشكل فعال وناجح. يتضمن هذا العمل العديد من الخطوات والجوانب المختلفة التي يجب مراعاتها لضمان نجاح المشروع. ومن جوانب تطوير مشاريع الفعاليات:

1. تطوير مشاريع الفعاليات تحديد هدف الفعالية والرؤية المرجوة منها. وتوضيح الغرض والفائدة

المرجوة من الفعالية وتحديد المشاركين المستهدفين والنتائج المتوقعة.

2. التخطيط الشامل للفعالية، والذي يشمل اختيار الموقع المناسب وتحديد التوقيت المناسب

للفعالية. يجب أيضاً وضع جدول زمني للفعالية يحدد إجراءات التحضير والأنشطة المختلفة التي

ستجرى خلال الفعالية.

3. التسويق والترويج للفعالية. إعداد استراتيجية تسويقية فعالة للترويج للفعالية وجذب الجمهور المستهدف. واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات والشراكات المحتملة مع جهات أخرى، وتوفير كافة الموارد اللازمة لتنفيذ الفعالية بنجاح. قد تشمل هذه الموارد المالية والبشرية والمعدات والمواد والتقنيات اللازمة. يجب وضع ميزانية محددة للفعالية وتخصيص الموارد بشكل فعال وفقًا لذلك (الهيئة العامة للترفيه، 2023).

يعد تطوير مشاريع الفعاليات في المملكة العربية السعودية متناميًا ومهمًا حاليًا طفرة كبيرة في مجال تنظيم الفعاليات والاحتفالات، وتعززها رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز الثقافة والترفيه. تطوير مشاريع الفعاليات في المملكة يتطلب اهتمامًا بعدة جوانب.

- توفير البنية التحتية المناسبة لاستضافة الفعاليات، مثل مراكز المؤتمرات والمعارض والمواقع المخصصة للفعاليات الكبيرة. تم تطوير العديد من المشاريع التحتية في المملكة لدعم هذا القطاع.

- توفير الدعم المالي والتشريعات الملائمة لتنظيم الفعاليات. الحكومة السعودية تعمل على توفير بيئة استثمارية ملائمة وتسهيلات مالية لدعم تطوير مشاريع الفعاليات وجذب الاستثمارات في هذا القطاع.

- الاهتمام بالتسويق والترويج للفعاليات بشكل فعال. يتم ذلك من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات والعلاقات العامة لجذب الجمهور المستهدف وزيادة الوعي بالفعاليات المقامة في المملكة.

- الاهتمام بتطوير المواهب والكوادر السعودية في مجال تنظيم الفعاليات. تعمل الجهات التعليمية والتدريبية على تقديم برامج تدريبية وتعليمية لتأهيل الشباب السعوديين للعمل في هذا القطاع المتنامي.

- توفير التقنيات والابتكارات الحديثة لتعزيز تجربة المشاركين في الفعاليات. يمكن استخدام التقنيات المثلثة مثل الواقع الافتراضي والزيادة والذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الفعاليات وتوفير تجربة فريدة ومبتكرة للحضور. (يومان، 2018).

2. الانضباط:

يعمل قطاع إدارة الفعاليات في الهيئة العامة للترفيه، بالتكامل مع الإدارات المتفرعة منه، على أداء مجموعة المهام المختصة بمتابعة أمور الفعاليات حتى إغلاقها، ويضم هذا القطاع إدارة تطوير محتوى الفعاليات . وتأتي أربع إدارات فرعية لتشرف على الفعاليات داخل مناطق المملكة وتطورها لتحقيق أهداف الهيئة العامة للترفيه، ومواكبة مستهدفات رؤية 2030، وهي: إدارة المنطقة الوسطى، وإدارة المنطقة الغربية، وإدارة المنطقة الجنوبية والشمالية، وإدارة المنطقة الشرقية، وتتخلص انضباط قطاع المشاريع الفعاليات ما يلي:

- دعم ومساندة قطاع الشؤون التنظيمية وإدارة التفتيش وتوفير التقارير المطلوبة في الوقت المحدد
- إصدار خطة عمل المشروع والإشراف المباشر المستمر على مرحلة التجهيز للفعالية، لضبط مخرجات جاهزية الفعالية للتشغيل
- إصدار واعتماد خطط التشغيل ذات العلاقة بالفعالية، لتحقيق مخرجات المشروع بناءً على خطة عمل المشروع. (رحال، 2020).
- التخطيط للفعاليات الترفيهية بناءً على مستهدفات التقويم الوطني، وتوزيع الفعاليات حسب التصنيف لكل مناطق المملكة
- تطوير محتوى فعاليات المواسم التابعة للهيئة، وتحديد آلية دعم الشركات لتحفيز استدامة قطاع التطوير.
- حصر وأرشفة أكبر عدد من المقترحات المقدمة من القطاع الخاص للاستفادة منها في تخطيط الفعاليات المستقبلية

- مضمون إدارة الفعاليات: هي عملية تحليل وتصميم وتخطيط وتسويق وإنتاج وتقييم الفعالية وهي مصدر لنشر قيم أساسية معينة في كل عنصر وعملية وقرار يتم اتخاذه، وتعمل هذه الإدارة على تنظيم الفعاليات والأحداث مثل المهرجانات والمؤتمرات والتي تتضمن دراسة كاملة للحدث وتحديد الجمهور المدعو أو المستهدف وتنسيق الجوانب الفنية قبل البدء بالحدث على أرض الواقع وتشمل عملية التخطيط الحدث على وضع الميزانية والجدولة واختيار الموقع والحصول على التصاريح اللازمة وتنسيق عملية النقل وموافق السيارات بالإضافة الى التنسيق مع الضيوف ومقدمي الخدمات الثانوية. كما تختلف عملية التخطيط والتنفيذ باختلاف الحدث وطبيعته فقد تختلف إدارة فعالية لشركة ترغب بالاحتفال بإنجازاتها عن معية خيرية تريد أن تكرم الأعضاء والمشاركين فيه. (رحال، 2020).

- حجم قطاع الفعاليات:

- تمثل الفعاليات حيزاً مهماً في السوق السياحي بالمملكة، فإذا استثنينا رحلات الحج والعمرة وزيارة المدينة المنورة، فإن إنفاق زوار الفعاليات يمثل أكثر من 20% من إجمالي السياحة في المملكة. وقد قام أكثر من (3.5) مليون زائر بحضور الفعاليات في عام 2019 بمعدلات إنفاق تجاوزت (9) مليار ريال وذلك حسب تقرير مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس). وكذلك يوجد في المملكة أكثر من (600) منشأة مهيأة للفعاليات والاجتماعات، وأكثر من (1200) منظم فعاليات مرخص من وزارة التجارة والصناعة. (السياحة والثقافة والترفيه، رؤية 2030).

رابعاً: مشروع نيوم:

يقع المشروع شمال غرب المملكة؛ ويشتمل على أراضٍ داخل الحدود المصرية والأردنية، سيوفر العديد من فرص التطوير بمساحة إجمالية تصل إلى 26.500 كم²، ويتمتع هذا المشروع بعدد من المزايا الفريدة؛ منها، القرب من الأسواق ومسارات التجارة العالمية، والمناخ الجيد والتضاريس المتنوعة.

يهدف هذا المشروع إلى إقامة مدينة عالمية على أرض سعودية، يقع هذا المشروع الضخم في شمال غرب المملكة. يجمع هذا المشروع بين الشواطئ المذهلة والطبيعة الصحراوية الفاتنة التي تشكل بيئة مثالية لخدمة المجال السياحي، وزيادة الناتج المحلي للمملكة. يعتبر جزءاً من رؤية المملكة (2030)، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد مثل السياحة والترفيه والتكنولوجيا.

1. تنمية الاقتصاد السعودي وتنويع مصادره، ووضع المملكة على خريطة الريادة العالمية في التنمية والتطوير.

2. جعل نيوم وجهة ومكاناً للمعيشة والعمل لتكون المستقبل الجديد لأكثر من مليون شخص من جميع أنحاء العالم، يعتمد ثقافة تتبنى الاستكشاف والمغامرة والتنوع.

3. تقديم نموذج جديد للاستدامة الحضرية، وتطوير معايير جديدة لصحة المجتمع، وحماية البيئة والاستخدام الأمثل للتنقية بفعالية وإنتاجية.

4. بناء مجتمعات متعددة، ومراكز بحوث ومرافق رياضية وترفيهية وجهات سياحية مصممة لتنسجم مع الإنسان واحتياجاته، وتضم الأولوية للمعيشة والصحة والرفاهية (مشروع نيوم 2021).

الفصل الثالث

الدراسة العملية وإجراءاتها المنهجية

تمهيد

تتناول هذه الدراسة منهج الدراسة المتبع، ومجتمع وعينة البحث، ووصف لخصائص أفراد عينة البحث، وكذلك كيفية بناء أداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من صدقها، وثباتها، وينتهي بالأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج.

منهج الدراسة

استناداً إلى الأهداف التي سعت الدراسة الحالية لتحقيقها؛ والاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة. فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للتعرف على " أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في قطاع المشاريع دراسة تطبيقية على مشروع نيوم"، وذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منه؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها".

مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار موظفي المنظمات بوصفها مجتمعاً للدراسة، وقد تم اختيار عينة تحكمية، وقد بلغ عدد الاستبانات التي تم جمعها وقابلة للتحليل استبانة عدد (100) موظفي المنظمات والشركات، جاءت بياناتها الأولية.

وصف أفراد مجتمع الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة ولوصف أفراد مجتمع الدراسة استخدم الباحث التكرارات (ك)، النسب المئوية (%)، وقد صنف الباحث أفراد مجتمع الدراسة من حيث: (الجنس، العمر، الدخل المستوى التعليمي)، والتي لها مؤشرات دلالية على

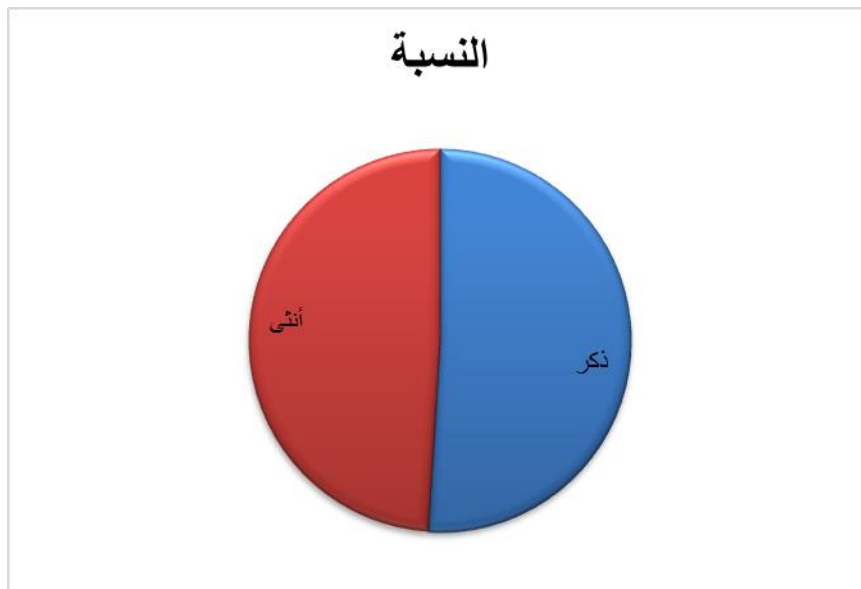
نتائج البحث، فضلاً عن ذلك فإنها تعكس لنا الخلفية العلمية لأفراد مجتمع، وسوف يتم عرض ذلك في الجداول التالية:

جدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	51	51
أنثى	49	49
المجموع	100	100%

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس أن (51%) من أفراد الدراسة من الذكور، في مقابل وجد أن (49%) من أفراد عينة الدراسة من الإناث، وهذه النتيجة تدل على أن تقارب نسبة أفراد الدراسة من الذكور والإناث، والشكل التالي يوضح ذلك.

شكل (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

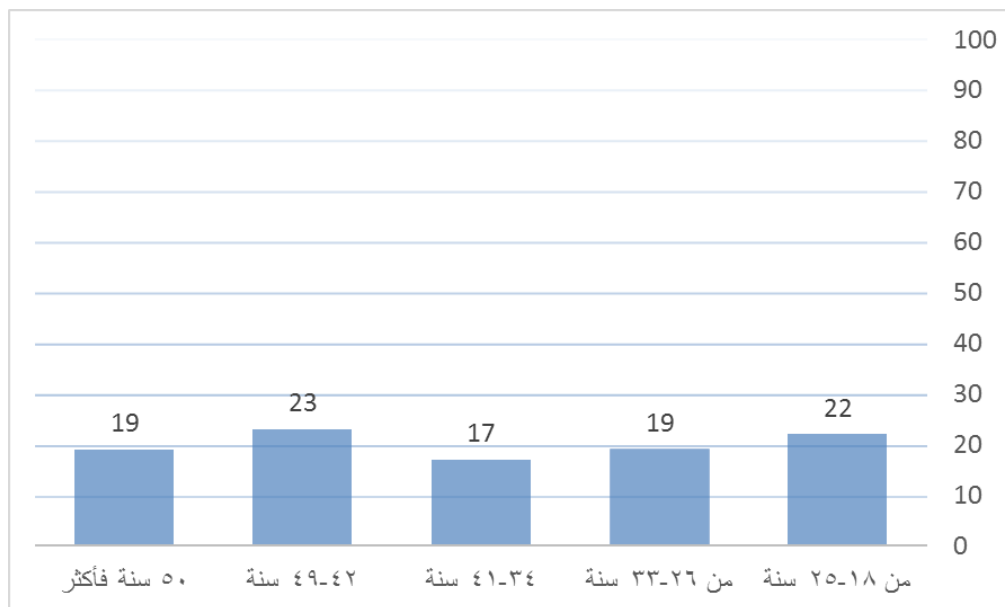


جدول رقم (2) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة
من 18-25 سنة	22	22
من 26-33 سنة	19	19
34-41 سنة	17	17
42-49 سنة	23	23
50 سنة فأكثر	19	19
المجموع	100	100%

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير العمر أن (23%) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح 49-42 سنة، في حين وجد أن (22%) من أفراد الدراسة أعمارهم تتراوح من 25-18 سنة، ويليه (19%) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح من 33-26 سنة ويتساوى معهم أفراد الدراسة التي أعمارهم تتراوح من 50 سنة فأكثر، وفي الأخير وجد أن هناك (17%) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح 41-34 سنة، وهذه النتيجة تدل على انخفاض مستوى الأعمار في أفراد عينة البحث، والشكل التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير العمر.

شكل رقم (2) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير العمر

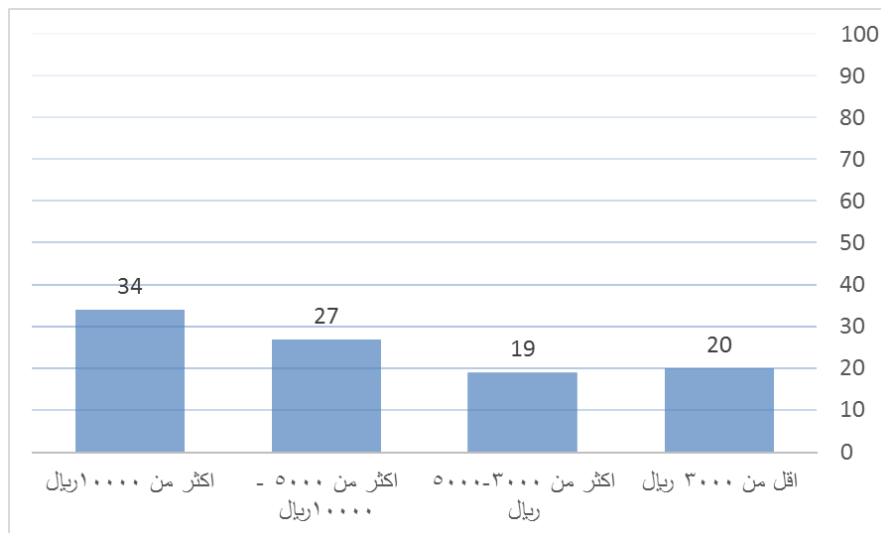


جدول رقم (3) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	التكرارات	النسبة
اقل من 3000 ريال	20	20
اكثر من 3000-5000 ريال	19	19
اكثر من 5000-10000 ريال	27	27
اكثر من 10000 ريال	34	34
المجموع	100	100%

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري، أن (34%) من أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري اكثر من 10000 سنوات، في حين وجد أن (27%) من أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري اكثر من 5000-10000 ريال، كما وجد أن (20%) من أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري اقل من 3000 ريال، وفي الأخير تبين أن هناك (19%) من أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري اكثر من 3000-5000 ريال، وهذه النتيجة تدل على ارتفاع مستوى الدخل الشهري لدى أفراد عينة الدراسة، يستدل من الجدول أن نسبة من 10000 ريال أكثر من غيرها من متغير الدخل الشهري، والشكل التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري.

شكل رقم (3) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري

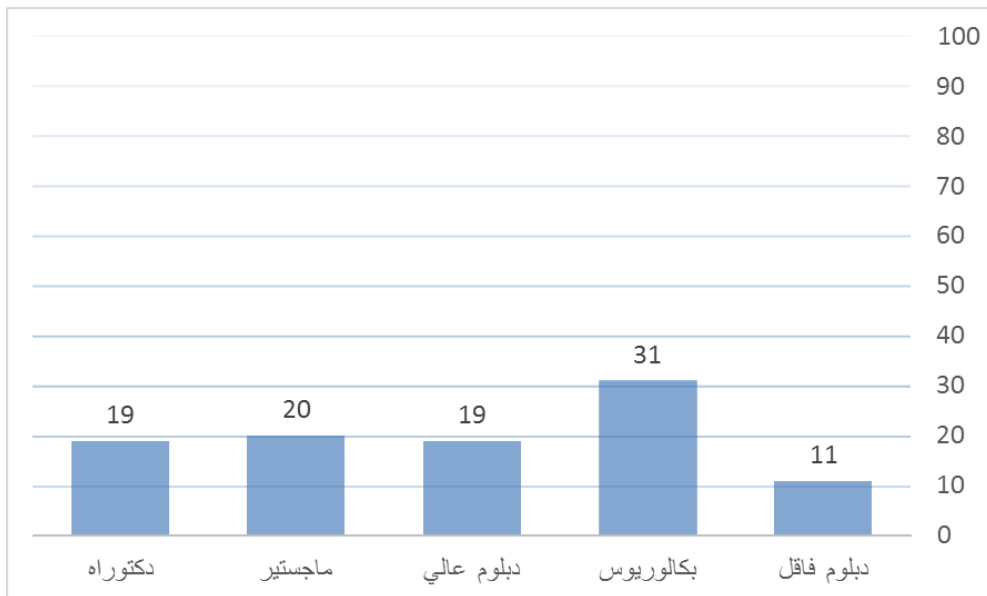


جدول رقم (4) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة
دبلوم فاقل	11	11
بكالوريوس	31	31
دبلوم عالي	19	19
ماجستير	20	20
دكتوراه	19	19
المجموع	100	%100

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، أن (31%) من أفراد عينة الدراسة حاصلين على بكالوريوس، في حين وجد أن (20%) من أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي ماجستير، ووجد أيضاً أن (19%) من أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي دبلوم عالي ويتساوى معهم أفراد الدراسة التي مستواهم التعليمي دكتوراه، وفي الأخير تبين أن (11%) من أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي دبلوم فاقل، وهذه النتيجة تدل على ارتفاع نسبة أفراد الدراسة الحاصلين على مستوى تعليمي بكالوريوس.

شكل رقم (4) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي



خامساً: أداة الدراسة :

بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث، استخدم الباحث الاستبانة في هذا البحث، لكون الاستبانة تُستخدم لجمع حقائق ومعلومات عن موضوع معين. (القحطاني وآخرون ، 2004م ، ص 264)، وتعتبر الاستبانة "إحدى الطرق الشائعة للحصول على الحقائق، وجمع البيانات من الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة توزع على عدد كبير نسبياً من أفراد مجتمع الدراسة" (ديو بولد فان دالين ، 2007م ، ص 395). وتمشياً مع ظروف هذا الدراسة وعلى المنهج المتبع فيها، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، والوقت المسموح لها والإمكانيات المادية المتاحة ، تم التوصل إلى إن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذا الدراسة هي "الاستبانة".

● بناء أداة الدراسة :

بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك لكون الاستبانة وسيلة فعالة في التعرف على الآراء عندما تتوفر معرفة دقيقة بالمطلوب، وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها، كما أكدت على ذلك (أبو علام، 2004) حيث ذكرت أنها: "أحد الوسائل للحصول على البيانات والمعلومات مرتبطة بدافع معين ، وهي أكثر صدقاً وثباتاً، كما أنها مقننة من فرد لآخر، ويمكن ضمان سرية الاستجابات" (ص371).

ب- اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية :

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين هما:

- 1- الجزء الأول: يشمل المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة ممثلة في (الجنس، العمر ، الدخل الشهري، المستوى التعليمي).
- 2- الجزء الثاني: تكون هذا الجزء من محورين محاور هي :-

- المحور الأول: وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي ، ويتكون من (9) فقرات.

- المحور الثاني: جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم ، ويتكون من (8) فقرات.

- المحور الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي ، ويتكون من (8) فقرات

وقد راعى الباحث في صياغة الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان، حتى تكون مفهومة للمبحوثين، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات محاور الدراسة قائمة تحمل الفقرات التالية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقاً)، ولغرض المعالجة فقد أعطى الباحث لكل استجابة على كل عبارة في كافة محاور الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي (موافق بشدة) 5 درجات، (موافق) 4 درجات، (محايد) 3 درجات، (غير موافق) درجتان، (غير موافق بشدة) درجة واحدة، وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي لأنه يعطي المبحوث الحرية في تحديد موقفه ودرجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة.

سادساً: صدق أداة الدراسة :

صدق الاستبانة يعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً. (القحطاني وآخرون ، 2000م ، ص 209)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون ، 2004م ، ص 179). وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:-

أ/ الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحث بعرضها في صورتها المبدئية على المشرف العلمي للاستشارة والتوجيه، ثم قام بعرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، للتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع آراءهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفقوا عليها، وتعديل صياغة بعض الفقرات التي اقترحوا ضرورة إعادة صياغتها حتى تزداد الاستبانة وضوحاً وملائمة لقياس ما وضعت لأجله، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بأعداد أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية ومن ثم تطبيقها ميدانياً على المبحوثين .

ب/ صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي) :-

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على مجتمع البحث، وبعد تجميع الاستبانات قام الباحث بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences ومن ثم قام بحساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة.

جدول رقم (5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.433	6	**0.444
2	**0.539	7	**0.481
3	**0.600	8	**0.580
4	**0.456	9	**0.468
5	**0.418	-	-

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن جميع عبارات محور " وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي" دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (0.418 إلى 0.600)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.475	5	**0.504
2	**0.432	6	**0.476
3	**0.496	7	**0.402
4	**0.569	8	**0.497

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن جميع عبارات محور " جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم " دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (0.402 إلى 0.569)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة

على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.465	5	**0.445
2	**0.436	6	**0.542
3	**0.532	7	**0.449
4	**0.461	8	**0.561

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن جميع عبارات محور "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي" دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (0.436 إلى 0.561)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

سابعاً: ثبات أداة الدراسة:-

أما ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم. (العساف، 2012: ص 430). ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha).

جدول رقم (8) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	المحور الأول: وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي	9	0.809
2	المحور الثاني: جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم	8	0.874
3	المحور الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي	8	0.835
	الثبات الكلي	25	0.846

يوضح الجدول رقم (8) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.846) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.809 إلى 0.874)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

أساليب المعالجة الإحصائية:-

1. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها البحث.
2. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (weighted mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب محاور الاستبيان، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
3. المتوسط الحسابي (mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
4. تم استخدام الانحراف المعياري (standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات

متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفضت تشتتها بين المقياس.

5. معامل الارتباط بيرسون "pearson Correlation": لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتهي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.
6. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach'a Alpha): لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة

على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على فرضيات الدراسة على النحو التالي:

الفرض الأول: وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي ؟

للتأكد من وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي؛ تم حساب

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم

ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة

حول وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي

الرتبة	تأثير الاستثمار الاجنبي	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										الفقرة	م
			موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
2	1.278	3.94	46	46	27	27	9	9	11	11	7	7	يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي على الاقتصاد السعودي	1
5	1.304	3.69	38	38	22	22	18	18	14	14	8	8	يلعب الاستثمار الاجنبي دورًا مهمًا في رفع زيادة الاقتصاد السعودي.	2
6	1.317	3.67	34	34	29	29	14	14	13	13	10	10	يسهم الاستثمار الأجنبي للاقتصاد السعودي في تعزيز التدريب والتعليم.	3
4	1.103	3.74	29	29	32	32	25	25	9	9	5	5	يسهم الاستثمار الأجنبي على تعزيز الابتكار والتطوير في الاقتصاد السعودي.	4
1	1.101	4.05	43	43	33	33	12	12	7	7	5	5	تقوم الحكومة السعودية بدور كافي لجذب الاستثمار الأجنبي للدولة	5
3	1.192	3.80	35	35	30	30	21	21	6	6	8	8	يستفيد قطاع السياحة بشكل أكبر من الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية	6

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة				
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
7	تأثير الاستثمار الأجنبي على تحسين جودة الحياة في السعودية.	14	14	11	11	21	21	19	19	35	35	3.53	1.409	8
8	يؤثر الاستثمار الأجنبي على الاستثمار المحلي سواء بشكل ايجابي مما يؤدي إلى زيادة معدل الاستثمار المحلي الخاص عن طريق خلق فرص استثمارية وطنية.	11	11	16	16	14	14	38	38	21	21	3.42	1.288	9
9	تحفيز وتنشيط الاستثمار المحلي إذا توافرت عوامل ومقومات أساسية في الدول المضيفة مثل المنافسة الفعالة ونقل تقنيات التكنولوجيا الجديدة	6	6	15	15	19	19	36	36	24	24	3.57	1.183	7
المتوسط الحسابي العام														
												3.71	0.611	-

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن محور وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي يتضمن (9) عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.42 إلى 4.05) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة موافقة.

كما يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.71) بانحراف معياري (0.611)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي، مما يدل على تحقق الفرضية التي تنص على وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- 1- جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (تقوم الحكومة السعودية بدور كافي لجذب الاستثمار الأجنبي للدولة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.05) وبانحراف معياري (1.101)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على قيام الحكومة السعودية بدور كافي لجذب الاستثمار الأجنبي للدولة.
- 2- جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي على الاقتصاد السعودي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.94) وبانحراف معياري (1.278)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي على الاقتصاد السعودي.
- 3- جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (يستفيد قطاع السياحة بشكل أكبر من الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.80) وبانحراف معياري (1.192)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن قطاع السياحة يستفيد بشكل أكبر من الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية.
- 4- جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (يسهم الاستثمار الأجنبي على تعزيز الابتكار والتطوير في الاقتصاد السعودي) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.74) وبانحراف معياري (1.103)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الاستثمار الأجنبي يعمل على تعزيز الابتكار والتطوير في الاقتصاد السعودي.
- 5- جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (يلعب الاستثمار الاجنبي دورًا مهمًا في رفع زيادة الاقتصاد السعودي) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.69) وبانحراف معياري (1.304)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الاستثمار الاجنبي له دورًا مهمًا في رفع زيادة الاقتصاد السعودي.
- 6- جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (يسهم الاستثمار الأجنبي للاقتصاد السعودي في تعزيز التدريب والتعليم) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.67) وبانحراف معياري (1.317)، وهذا يدل على أن

هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الاستثمار الأجنبي للاقتصاد السعودي يساهم في تعزيز التدريب والتعليم.

7- جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على (تحفيز وتنشيط الاستثمار المحلي إذا توافرت عوامل ومقومات أساسية في الدول المضيفة مثل المنافسة الفعالة ونقل تقنيات التكنولوجيا الجديدة) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.57) وبانحراف معياري (1.183)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أنه يتم تحفيز وتنشيط الاستثمار المحلي إذا توافرت عوامل ومقومات أساسية في الدول المضيفة مثل المنافسة الفعالة ونقل تقنيات التكنولوجيا الجديدة.

8- جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (تأثير الاستثمار الأجنبي على تحسين جودة الحياة في السعودية) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.53) وبانحراف معياري (1.409)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الاستثمار الأجنبي يعمل على تحسين جودة الحياة في السعودية.

9- جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (يؤثر الاستثمار الأجنبي على الاستثمار المحلي سواء بشكل ايجابي مما يؤدي إلى زيادة معدل الاستثمار المحلي الخاص عن طريق خلق فرص استثمارية وطنية) بالمرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.42) وبانحراف معياري (1.28)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الاستثمار الأجنبي يؤثر على الاستثمار المحلي سواء بشكل ايجابي مما يؤدي إلى زيادة معدل الاستثمار المحلي الخاص عن طريق خلق فرص استثمارية وطنية.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد الدراسة موافقون على وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي، ومن أبرز ما يؤكد ذلك: قيام الحكومة السعودية بدور كافي لجذب الاستثمار الأجنبي للدولة، وأن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي على الاقتصاد السعودي، وأن قطاع السياحة يستفيد بشكل أكبر من الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (العضاضي، 2023) والتي أظهرت وجود تأثير إيجابي ومباشر للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي بالرغم من انخفاضه في بعض السنوات نتيجة جائحة فيروس كورونا.

الفرض الثاني: جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم.

للتأكد من جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة				
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
1	العوامل الأكثر أهمية في توفير مناخ استثماري ملائم في السعودية توافر الكفاءات والمهارات المحلية	8	8	5	5	19	19	20	20	48	48	3.95	1.266	1
2	تعتقد أن الاستقرار الأمني في السعودية يساهم في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.	9	9	11	11	17	17	31	31	32	32	3.66	1.281	5
3	تساهم التكنولوجيا والابتكار في تحسين المناخ الاستثماري في المملكة	7	7	10	10	14	14	30	30	39	39	3.84	1.245	3
4	المناخ الاستثماري في المملكة مشجع لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر	14	14	11	11	23	23	27	27	25	25	3.36	1.344	8
5	تقييم قطاع المشاريع من خلال القوانين واللوائح في السعودية في جذب الاستثمارات الأجنبي	9	9	12	12	22	22	27	27	30	30	3.56	1.280	7
6	تأثير جودة البنية التحتية (مثل الطرق، الموانئ، الاتصالات) على قرار المستثمرين الأجانب في دخول السوق السعودي	6	6	6	6	27	27	28	28	33	33	3.76	1.156	4
7	يعتبر توافر الكفاءات والمهارات المحلية عاملاً مهماً في جذب الاستثمارات الأجنبية	10	10	12	12	22	22	23	23	33	33	3.57	1.328	6
8	توفر السعودية الحوافز والضمانات لجذب الاستثمارات الأجنبية	6	6	10	10	15	15	23	23	46	46	3.92	1.251	2
-	المتوسط الحسابي العام										3.73	0.589	-	

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن محور جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية

السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم يتضمن (8) عبارات، حيث تراوحت المتوسطات

الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.36 إلى 3.95) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (محايد- موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.73) بانحراف معياري (0.589)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم، وهذا يدل على تحقق الفرضية التي تنص على أن جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (العوامل الأكثر أهمية في توفير مناخ استثماري ملائم في السعودية توافر الكفاءات والمهارات المحلية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95) وبانحراف معياري (1.266)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن توافر الكفاءات والمهارات المحلية من العوامل الأكثر أهمية في توفير مناخ استثماري ملائم في السعودية.

2. جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (توفر السعودية الحوافز والضمانات لجذب الاستثمارات الأجنبية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.92) وبانحراف معياري (1.251)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن السعودية تعمل على توفير الحوافز والضمانات لجذب الاستثمارات الأجنبية.

3. جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (تساهم التكنولوجيا والابتكار في تحسين المناخ الاستثماري في المملكة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.84) وبانحراف معياري (1.245)، وهذا يدل على أن هناك

موافقة بين أفراد الدراسة على أن التكنولوجيا والابتكار يساهمون في تحسين المناخ الاستثماري في المملكة.

4. جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (تأثير جودة البنية التحتية (مثل الطرق، الموانئ، الاتصالات) على قرار المستثمرين الأجانب في دخول السوق السعودي) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري (1.156)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على تأثير جودة البنية التحتية (مثل الطرق، الموانئ، الاتصالات) على قرار المستثمرين الأجانب في دخول السوق السعودي.
5. جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (تعتقد أن الاستقرار الأمني في السعودية يساهم في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.66) وبانحراف معياري (1.281)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الاستقرار الأمني في السعودية يساهم في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.
6. جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (يعتبر توافر الكفاءات والمهارات المحلية عاملاً مهماً في جذب الاستثمارات الأجنبية) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.57) وبانحراف معياري (1.328)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن توفر الكفاءات والمهارات المحلية يعتبر عاملاً مهماً في جذب الاستثمارات الأجنبية.
7. جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (تقييم قطاع المشاريع من خلال القوانين واللوائح في السعودية في جذب الاستثمارات الأجنبية) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.56) وبانحراف معياري (1.280)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أنه يتم تقييم قطاع المشاريع من خلال القوانين واللوائح في السعودية في جذب الاستثمارات الأجنبية.
8. جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (المناخ الاستثماري في المملكة مشجع لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر) بالمرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.36) وبانحراف معياري (1.344)، وهذا يدل على

أن هناك محايدة بين أفراد الدراسة على أن المناخ الاستثماري في المملكة مشجع لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

من خلال شرح وتفسير نتائج الجدول أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على أن جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم، ومن أبرز ما يوضح ذلك أن توافر الكفاءات والمهارات المحلية من العوامل الأكثر أهمية في توفير مناخ استثماري ملائم في السعودية، كما أن السعودية تعمل على توفير الحوافز والضمانات لجذب الاستثمارات الأجنبية، وأن التكنولوجيا والابتكار يساهمون في تحسين المناخ الاستثماري في المملكة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (العجلان، 2022) والتي أظهرت أن الإشارة إلى أن الدول الخليجية ومستقبل الاستثمارات حيث تبذل الدول الخليجية جهودًا واضحة لجذب الاستثمارات الأجنبية واستقطابها من جميع أنحاء العالم وذلك إدراكًا منها لأهميته في دعم اقتصادها الوطني، ولذلك دعمت العديد من المبادرات والمشروعات والمنظمات والتشريعات التي تصب في مصلحة تحقيق هذا الهدف.

الفرض الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي.

للتأكد من أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة				
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
1	توفر المنظمات والشركات الوقت المناسب لقطاع المشاريع لزيادة الاقتصاد.	9	9	8	8	14	14	31	31	38	38	3.81	1.277	3
2	توفر المنظمات والشركات أهدافًا ورؤية محددة لقطاع المشاريع قبل البدء في تخطيطها وتنظيمها	7	7	12	12	14	14	35	35	32	32	3.73	1.230	4
3	يساهم قطاع المشاريع في انضباط أهداف المنظمات والشركات وسياساتها	7	7	15	15	18	18	32	32	28	28	3.59	1.240	8
4	تتعامل المنظمات والشركات مع التغييرات والاحداث أثناء تنفيذ المشاريع في السعودية لزيادة الاقتصاد	12	12	8	8	13	13	29	29	38	38	3.72	1.363	6
5	توفر المنظمة موارد كافية (مالية، بشرية، تقنية) لزيادة المشاريع في السعودية	7	7	9	9	22	22	29	29	33	33	3.72	1.215	5
6	تستخدم المنظمات والشركات أدوات وبرامج حديثة لتسهيل عملية تخطيط وتنظيم المشاريع في السعودية	10	10	10	10	18	18	28	28	34	34	3.66	1.312	7
7	اعتماد المنظمات والشركات خطط التشغيل ذات العلاقة بالاقتصاد، لتحقيق مخرجات المشاريع بناءً على خطة عمل جيدة	9	9	7	7	15	15	25	25	44	44	3.88	1.297	2
8	توفر المنظمات والشركات الكوادر المتخصصة في قطاع المشاريع لزيادة الاقتصاد السعودي	2	2	9	9	16	16	28	28	45	45	4.04	1.078	1
-	المتوسط الحسابي العام										3.81	0.544	-	

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن محور هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي يتضمن (8) عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.59 إلى 4.04) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة موافقة.

كما يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.81) بانحراف معياري (0.544)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي، وهذا يدل على أن أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

1- جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (توفر المنظمات والشركات الكوادر المتخصصة في قطاع المشاريع لزيادة الاقتصاد السعودي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.04) وبانحراف معياري (1.078)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن المنظمات والشركات تعمل على توفير الكوادر المتخصصة في قطاع المشاريع لزيادة الاقتصاد السعودي.

2- جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (اعتماد المنظمات والشركات خطط التشغيل ذات العلاقة بالاقتصاد، لتحقيق مخرجات المشاريع بناءً على خطة عمل جيدة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.88) وبانحراف معياري (1.297)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن المنظمات والشركات تعتمد على خطط التشغيل ذات العلاقة بالاقتصاد، لتحقيق مخرجات المشاريع بناءً على خطة عمل جيدة.

- 3- جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (توفر المنظمات والشركات الوقت المناسب لقطاع المشاريع لزيادة الاقتصاد) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.81) وبانحراف معياري (1.277)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن المنظمات والشركات توفر الوقت المناسب لقطاع المشاريع لزيادة الاقتصاد.
- 4- جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (توفر المنظمات والشركات أهدافاً ورؤية محددة لقطاع المشاريع قبل البدء في تخطيطها وتنظيمها) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.73) وبانحراف معياري (1.230)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن المنظمات والشركات توفر أهدافاً ورؤية محددة لقطاع المشاريع قبل البدء في تخطيطها وتنظيمها.
- 5- جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (توفر المنظمة موارد كافية (مالية، بشرية، تقنية) لزيادة المشاريع في السعودية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (1.215)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن المنظمة توفر موارد كافية (مالية، بشرية، تقنية) لزيادة المشاريع في السعودية.
- 6- جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (تتعامل المنظمات والشركات مع التغييرات والاحداث أثناء تنفيذ المشاريع في السعودية لزيادة الاقتصاد) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (1.363)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن المنظمات والشركات تتعامل مع التغييرات والاحداث أثناء تنفيذ المشاريع في السعودية لزيادة الاقتصاد.
- 7- جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (تستخدم المنظمات والشركات أدوات وبرامج حديثة لتسهيل عملية تخطيط وتنظيم المشاريع في السعودية) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.66) وبانحراف معياري (1.312)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن المنظمات والشركات تستخدم أدوات وبرامج حديثة لتسهيل عملية تخطيط وتنظيم المشاريع في السعودية

8- جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (يساهم قطاع المشاريع في انضباط أهداف المنظمات والشركات وسياساتها) بالمرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.59) وبانحراف معياري (1.240)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن قطاع المشاريع يساهم في انضباط أهداف المنظمات والشركات وسياساتها.

من خلال شرح وتفسير نتائج الجدول أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي، ومن أبرز ما يؤكد ذلك أن المنظمات والشركات تعمل على توفير الكوادر المتخصصة في قطاع المشاريع لزيادة الاقتصاد السعودي، وأن المنظمات والشركات تعتمد على خطط التشغيل ذات العلاقة بالاقتصاد، لتحقيق مخرجات المشاريع بناءً على خطة عمل جيدة، كما أن المنظمات والشركات توفر الوقت المناسب لقطاع المشاريع لزيادة الاقتصاد، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحميدي (2019) والتي بينت أن تحسن أداء المشاريع يسهم في فاعلية أداء تلك المشاريع، أيضاً أن المنهجية الموحدة في إدارة المشاريع تسهم في تحسين أداء المشاريع، أيضاً تسهم المتابعة في تحسين أداء المشاريع. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (رحمة، 2020) والتي أظهرت وجود علاقة معنوية بين الناتج المحلي الإجمالي والاستثمار الأجنبي المباشر. وأوصت بأن على المملكة العربية السعودية بذل أقصى الجهود لجذب الاستثمار الأجنبي للنهوض باقتصادها.

الفصل الخامس

خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها

- خلاصة الدراسة
- نتائج الدراسة
- توصيات الدراسة

الفصل الخامس

خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها

يشمل هذا الفصل على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً: خلاصة الدراسة:

احتوت الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق، وتناول الفصل الأول كمدخل للدراسة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهم المصطلحات التي استخدمها الباحث في دراسته.

وتناول الباحث في هذا الفصل مفاهيم الدراسة وحدد أهداف دراسته، والتي تمثلت في بيان المفهوم العام للاستثمار الأجنبي، والتعرف على تطورات الاستثمار الأجنبي في السعودية، وأيضاً بيان دور الاستثمار الأجنبي على الاقتصاد السعودي لقطاع المشاريع، ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة على الفرضيات التالية:

- وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي.
- جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي.

أما الفصل الثاني فقد ناقش الإطار النظري للدراسة كما اشتمل على الدراسات السابقة للدراسة وقام الباحث بالتعقيب عليها.

وتناول الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي، وأوضح الباحث مجتمع الدراسة المستهدف والمتمثل في موظفي المنظمات والشركات، وقد استجاب لعملية التوزيع بنسبة (100) موظفي المنظمات والشركات، كما بين الباحث في هذا الفصل كيفية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، وأوضح الباحث بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بعرضها في صورتها الأولية على المشرف ومجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم قام الباحث بتطبيق أداة دراسته، وحدد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولاً الإجابة على أسئلتها ومناقشة نتائجها، وربطها مع نتائج الدراسة السابقة، وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قام الباحث بتلخيص الدراسة، وعرض أهم نتائجها، واقترح أبرز توصياتها.

ثانياً: نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

(أ) النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة:

بينت نتائج الدراسة أن (51٪) من أفراد الدراسة من الذكور، في مقابل وجد أن (49٪) من أفراد عينة الدراسة من الإناث.

كما بينت النتائج أن (23٪) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح 42-49 سنة، في حين وجد أن (22٪) من أفراد الدراسة أعمارهم تتراوح من 18-25 سنة.

وأظهرت النتائج أن (34٪) من أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري أكثر من 10000 سنوات، في حين وجد أن (27٪) من أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري أكثر من 5000 -10000 ريال.

وأظهرت النتائج أن (31٪) من أفراد عينة الدراسة بنسبة حاصلين على بكالوريوس، في حين وجد أن (20٪) من أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي ماجستير.

ب) النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

بينت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي، مما يدل على وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي، وقد اشتمل هذا المحور على تسعة عبارات، جاءت جميعاً بدرجة موافقة ومن أبرز ما يوضح ذلك: قيام الحكومة السعودية بدور كافي لجذب الاستثمار الأجنبي للدولة، وأن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي على الاقتصاد السعودي، وأن قطاع السياحة يستفيد بشكل أكبر من الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية.

كما بينت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم، وهذا يدل على تحقق الفرضية التي تنص على أن جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري الملائم، وقد اشتمل هذا المحور على ثمانية عبارات، تراوحت استجابات افراد الدراسة ما بين الموافقة والمحايدة، ومن أبرز ما يوضح ذلك: أن توافر الكفاءات والمهارات المحلية من العوامل الأكثر أهمية في توفير مناخ استثماري ملائم في السعودية، كما أن السعودية تعمل على توفير الحوافز والضمانات لجذب الاستثمارات الأجنبية، وأن التكنولوجيا والابتكار يساهمون في تحسين المناخ الاستثماري في المملكة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي، وهذا يدل على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي، وقد اشتمل هذا المحور على ثمانية عبارات، جاءت جميعاً بدرجة موافقة، ومن أبرز ما يوضح ذلك: أن المنظمات والشركات تعمل على توفير الكوادر المتخصصة في قطاع المشاريع لزيادة الاقتصاد السعودي، وأن المنظمات والشركات تعتمد على خطط التشغيل ذات العلاقة بالاقتصاد، لتحقيق

مخرجات المشاريع بناءً على خطة عمل جيدة، كما أن المنظمات والشركات توفر الوقت المناسب لقطاع المشاريع لزيادة الاقتصاد.

ثالثاً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

- يجب وضع حوافز الاستثمار في إطارها الصحيح ، وربطها بمؤشرات الأداء في المشروعات المختلفة حتى يمكن استخدامها في توطيد الاستثمار الأجنبي المباشر.
- الاتجاه نحو زيادة الحوافز الضريبية لتشجيع الاستثمار الاجنبي المباشر.
- تحقيق الاستقرار في سعر الصرف لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي اللازم لتحسين المناخ الاستثماري المناسب.
- تفعيل دور الهيئة العامة للاستثمار في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- توجيه الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الأنشطة المستندة إلى كثافة المعرفة وإلى الأنشطة التي تؤدي إلى تحسين الصادرات من السلع والخدمات .
- استقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر يجب أن يتم وفق ضوابط محددة في إطار اتفاقيات الاستثمار الدولية مع عدم الاخلال باستقلالية السياسة العامة للدولة ، ومع تحقيق الهداف من هذا الاستثمار

المراجع:

1. أبو قحف، عبد السلام (2016) نظريات التدويل وجدوى الاستثمارات الأجنبية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
2. الجبوري، تأميم سلوم (2012) أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة في التنمية الاقتصادية العربية، أقطار عربية مختارة، رسالة ماجستير، جامعة البصرة.
3. الحميدي، علي (2019) دور مكتب إدارة المشاريع PMO في تحسين أداء المشاريع التقنية من وجهة نظر موظفي الهيئة الملكية للجبيل وينبع، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف.
4. الربيعي، فلاح خلف (2015) أثر السياسات الاقتصادية على مناخ الاستثمار في الدول العربية ، مجلة علوم إنسانية، العدد (23).
5. رحال، منال محمد (2020) إدارة المؤتمرات والاجتماعات، الندوات والمعارض، دار أمجد للنشر.
6. رحمة، الصديق (2020) محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية 1985-2017، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ع150.
7. الزهراني، بندر بن سالم (2015) الاستثمارات الأجنبية المباشرة ودورها في النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية ، دراسة قياسية للفترة من، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإدارية ، جامعة الملك سعود.
8. سلام، محمد (2024) حوكمة الشركات وتأثيرها في جذب الاستثمارات الأجنبية للأسواق الناشئة، الهند والصين نموذجاً، مجلة الاجتهاد القضائي، مج16، ع1.
9. السلامة، عبدالله (2019) الاستثمار الأجنبي الخاص في المملكة العربية السعودية "الحوافز والمعوقات، وزارة الخارجية، معهد الدراسات الدبلوماسية، الرياض.
10. الطعان، حاتم (2018) الاستثمار أهدافه ودوافعه، منشورات كلية الإدارة والاقتصاد.

11. طير، عبدالحق (2021) محددات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية: دراسة قياسية للفترة (1995 - 2020)، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مج10، ع2.
12. عبدخالق، محمد (2023) حوكمة الدولة وتأثيرها في جذب الاستثمارات الأجنبية للأسواق الناشئة، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد16، العدد1.
13. عبدالغني، عمرو (2022) تطوير تنظيم الاستثمار الاجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية، مجلة روح القوانين، كلية الحقوق، جامعة الطائف، السعودية.
14. العتيبي، محمد (2019) قياس اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على الاستثمار المحلي في السعودية، مجلة الدراسات التجارية المعاصر، ع6، جامعة كفر الشيخ، كلية التجارة، مصر.
15. العجلان، عجلان (2022) الاستثمارات في السعودية: رؤية اقتصادية طموحة وقيادة داعمة: 30 دقيقة لتسجيل النشاط التجاري في السعودية والمملكة أرض الفرص الكبرى، مركز الخليج للأبحاث، ع171.
16. العضاضي، أحمد (2023) الاستثمار الأجنبي المباشر في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك خالد، الرياض.
17. الفضلي، أحمد (2017) نموذج الاستثمار الأجنبي في الصناعة السعودية: الخصائص الديناميكية باستخدام طريقة تصحيح الخطأ، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
18. القحطاني، سالم (2016) مستقبل الاستثمار في المملكة العربية السعودية، مؤتمر التمويل والاستثمار، تطوير الإدارة العربية لجذب الاستثمار، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
19. كمال، مصطفى (2017) الاستثمارات الأجنبية المشتركة في المملكة العربية السعودية، توزيعها أشكالها حجمها، وتقييم أهميتها الاقتصادية، ندوة الاستثمار الأجنبي الخاص في المملكة العربية السعودية، الحوافز والمعوقات، معهد الدراسات الدبلوماسية، الرياض.
20. النجار، فريد (2014) الاستثمار الدولي والتنسيق الضريبي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

21. يومان، أيان (2018) إدارة المهرجانات والأحداث، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية.

22. الاستثمار الاجنبي بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030، المحفزات والتحديات، غرفة الرياض، 2019.

23. العساف، صالح بن حمد (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، الرياض.

24. عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، عبد الحق، كايد (2004م). " البحث العلمي مفهومه، وأدواته، وأساليبه"، عمان: دار الفكر، ط 6 .

25. مشروع نيوم، 2021، <https://www.neom.com>

الملاحق

الاستبانة

السيدة/ة الفاضل/ة

السلام عليكم رحمة الله وبركاته،

هذه الاستبانة هي جزء من بحث بعنوان "أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في قطاع المشاريع

دراسة تطبيقية على مشروع نيوم"، نرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويدنا بآرائكم القيمة

والتي سوف تسهم بإذن الله بتحقيق الأهداف المحددة لهذا البحث، علماً بأن جميع الأسئلة المطروحة ضمن

هذا الاستبيان هي لأغراض الدراسة العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة.

شكراً لتعاونكم....

الباحث

الجزء الأول: البيانات الشخصية

يرجى وضع الإشارة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة.

1- الجنس		☐ ذكر		☐ أنثى	
2- العمر		☐ من 25-18	☐ 33-26	☐ 41-34	☐ 49-42
3- الدخل		☐ اقل من 3000 ريال	☐ اكثر من 3000-5000 ريال	☐ اكثر من 5000-10000 سنوات	☐ اكثر من 10000 سنوات
4- المستوى التعليمي		دبلوم فاقل ()	بكالوريوس ()	دبلوم عالي ()	ماجستير ()
					دكتوراه ()

الجزء الثاني: محاور الدراسة

أولاً: وجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد السعودي.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	
					يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي على الاقتصاد السعودي	1
					يلعب الاستثمار الأجنبي دوراً مهماً في رفع زيادة الاقتصاد السعودي.	2
					يسهم الاستثمار الأجنبي للاقتصاد السعودي في تعزيز التدريب والتعليم.	3
					يسهم الاستثمار الأجنبي على تعزيز الابتكار والتطوير في الاقتصاد السعودي.	4
					تقوم الحكومة السعودية بدور كافي لجذب الاستثمار الأجنبي للدولة	5
					يستفيد قطاع السياحة بشكل أكبر من الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية	6
					تأثير الاستثمار الأجنبي على تحسين جودة الحياة في السعودية.	7
					يؤثر الاستثمار الأجنبي على الاستثمار المحلي سواء بشكل ايجابي مما يؤدي إلى زيادة معدل الاستثمار المحلي الخاص عن طريق خلق فرص استثمارية وطنية.	8
					تحفيز وتنشيط الاستثمار المحلي إذا توافرت عوامل ومقومات أساسية في الدول المضيفة مثل المنافسة الفعالة ونقل تقنيات التكنولوجيا الجديدة	9

ثانياً: جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية مرهون بشرط توافر المناخ الاستثماري
الملائم :

	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	العوامل الأكثر أهمية في توفير مناخ استثماري ملائم في السعودية توافر الكفاءات والمهارات المحلية					
2	تعتقد أن الاستقرار الأمني في السعودية يساهم في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.					
3	تساهم التكنولوجيا والابتكار في تحسين المناخ الاستثماري في المملكة					
4	المناخ الاستثماري في المملكة مشجع لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر					
5	تقييم قطاع المشاريع من خلال القوانين واللوائح في السعودية في جذب الاستثمارات الأجنبي					
6	تأثير جودة البنية التحتية (مثل الطرق، الموانئ، الاتصالات) على قرار المستثمرين الأجانب في دخول السوق السعودي					
7	يعتبر توافر الكفاءات والمهارات المحلية عاملاً مهماً في جذب الاستثمارات الأجنبية					
8	توفر السعودية الحوافز والضمانات لجذب الاستثمارات الأجنبية					

المحور الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قطاع المشاريع وأثرها الاقتصادي

	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	توفر المنظمات والشركات الوقت المناسب لقطاع المشاريع لزيادة الاقتصاد.					
2	توفر المنظمات والشركات أهدافاً ورؤية محددة لقطاع المشاريع قبل البدء في تخطيطها وتنظيمها					
3	يساهم قطاع المشاريع في انضباط أهداف المنظمات والشركات وسياساتها					
4	تتعامل المنظمات والشركات مع التغييرات والاحداث أثناء تنفيذ المشاريع في السعودية لزيادة الاقتصاد					
5	توفر المنظمة موارد كافية (مالية، بشرية، تقنية) لزيادة المشاريع في السعودية					
6	تستخدم المنظمات والشركات أدوات وبرامج حديثة لتسهيل عملية تخطيط وتنظيم المشاريع في السعودية					
7	اعتماد المنظمات والشركات خطط التشغيل ذات العلاقة بالاقتصاد، لتحقيق مخرجات المشاريع بناءً على خطة عمل جيدة					
8	توفر المنظمات والشركات الكوادر المتخصصة في قطاع المشاريع لزيادة الاقتصاد السعودي					

انتهت الأسئلة مع كل الشكر لكم